

## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

# صِدْقُ الرَّسُولِ ﷺ

(سورة يس 1 - 12)

### أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَتَلُوَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ تِلَاوَةً مَجُودَةً.
- أَفَسِّرَ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ.
- أَبَيِّنَ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَسْتَنْتَجِ الْحِكْمَةَ مِنْ إِرْسَالِ الرَّسُولِ.
- أَدُلُّ عَلَى صِدْقِ رِسَالَةِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.
- أَوْضَحَ مَوَاقِفَ النَّاسِ مِنْ رِسَالَةِ الْإِسْلَامِ.
- أَسْمَعَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ تَسْمِيعًا مُتَّقِنًا.

## أَبَادِرُ لِأَتَعَلَّمُ



عندما أمر الله سبحانه سيِّدنا ونبيِّنا محمدًا ﷺ  
بإندازِ عشيرته الأقربين صَعِدَ على جبلِ الصفا،  
وقال: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ  
أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟» قالوا: نَعَمْ، مَا  
جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا.



أَسْتَحْدِمُ مَهَارَاتِي لِأَتَعَلَّمُ



### اتَّفَكَّرُ وَأَبِينُ



● صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ الرَّسُولِ ﷺ اعْتَرَفَتْ  
بِهَا قَرِيشٌ.

## الصدق والأمانة



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿١﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ  
 الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِنُذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرُوا أَبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾  
 إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْيُنِهِمْ أَغْلًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ  
 خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا  
 تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبِ فَبَشَّرَهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي  
 الْمَوْتِ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَانْتَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

## أتفكر في معاني المفردات القرآنية

1 **لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ** : لقد ثبت العقابُ ووجب.

2 **أَغْلَقْنَا** : قيودًا تُشدُّ أيديهم إلى أعناقهم.

3 **فَهُمْ مُقْمَحُونَ** : رافعو الرأسِ مع غَضِّ البصرِ (وهو تعبيرٌ عن وقوفٍ إذلالٍ).

4 **سَكَنًا** : حاجزًا مانعًا.

5 **فَأَغَشَيْنَاهُمْ** : جعلنا على أبصارهم غطاءً، والغشاوةُ هي الغطاءُ.

6 **وَأَثَرَهُمْ** : أعمالهم في الدنيا.

7 **أَحْصَيْنَاهُ** : جمعناه وحفظناه.

8 **إِمَامٍ مُّشِينٍ** : الكتابُ الذي عندَ اللهِ تعالى المُدَوَّنُ فيه كلُّ شيءٍ (وهو اللوحُ المحفوظُ).



## أفهم دلالة الآيات

صدق الرسالة والرسول ﷺ ؛

افتُتِحَتِ السُّورَةُ الْجَلِيلَةُ بِكَلِمَةِ ﴿يَس﴾ وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَقْطُوعَةِ فِي بَدَايَةِ بَعْضِ السُّورِ الْقُرْآنِيَةِ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِعْجَازِ الْقُرْآنِ.

أُنْكَرَتْ قَرِيشُ صِدْقَ رِسَالَةِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، فَأَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ لِيُثَبِّتَ صِدْقَ رِسَالَتِهِ ﷺ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ الْمُنَزَّلَ عَلَيْهِ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَدْ أَخْبَرَ بَعْضَ أَوْصَافِ الرَّسُولِ ﷺ، الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِ رِسَالَتِهِ، وَهُوَ أَنَّهُ ﴿عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ أَي مَعْتَدِلٍ، فَهَذَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَصْفٌ لِرِسَالَةِ الْإِسْلَامِ، فَمَنْ اهْتَدَى بِهَدْيِ الْإِسْلَامِ نَالَ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ، وَمَنْ خَالَفَهُ خَسِرَ وَخَابَ.



أَتَدَبَّرُ وَأَجِيبُ



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾

• بين جوابَ القَسَمِ مِنْ خِلالِ الآيَاتِ الكَرِيمَةِ.

أن الرسول صلى الله عليه وسلم من المرسلين،

• علامَ يدلُّ قَسَمُ اللهِ تَعَالَى بِالقُرْآنِ الحَكِيمِ؟

على عظمة وأهمية القرآن العظيم.

أَتَعَاوَنُ وَأَبِينُ



الحكمة الشرعية للحالة التالية، مستعيناً بالمركز الرسمي للافتاء بالدولة:

• حُكْمُ قَسَمِ المِسلِمِ بِالقُرْآنِ الكَرِيمِ أَوْ بِمِخلُوقٍ مِنْ مِخلُوقَاتِ اللهِ تَعَالَى.

- يجوز الحلف بالقرآن الكريم  
- لا يجوز القسم بالمخلوقات ابداً

## حَفْظُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنَ التَّبْدِيلِ وَالتَّحْرِيفِ

أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى كِتَابَهُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ هِدَايَةً وَرَحْمَةً لِلْبَشَرِيَّةِ، لِمَا احتَوَاهُ مِنْ تَشْرِيعَاتٍ تُنظِّمُ عِلَاقَاتِ الْمُسْلِمِ بِرَبِّهِ وَمَجْتَمَعِهِ، وَقَدْ حَفِظَهُ مِنَ التَّبْدِيلِ وَالتَّحْرِيفِ؛ لِتَكُونَ رِسَالَتُهُ الرِّسَالَةَ الْخَاتِمَةَ لِجَمِيعِ الرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَّةِ السَّابِقَةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾.

14

أفكر وأوضح



● دلالة ورود صفة الرحمة بعد صفة العزة في قوله تعالى: ﴿ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾:

حتى لا ييأس المسلم من رحمة الله تعالى.

15



﴿ يُعَدُّ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ. ﴾

## لاشتماله على أحكام وتعاليم فيها الخير والسعادة للإنسان

الحكمة من إرسال الرسل عليهم السلام

أرسل الله سبحانه تعالى سيدنا وحيينا محمداً ﷺ: لهداية البشرية بعدما كانوا يتخبطون في ظلمة الجهل والسلوكيات غير الأخلاقية والعادات السيئة، فجاء القرآن الكريم فهداهم إلى طريق الخير والرشاد وتقويم سلوكهم وعاداتهم.

أفهم وأقارن:



﴿ بين حال المهتدي بتعاليم القرآن وغير المهتدي بتعاليمه. ﴾

حال المهتدي بتعاليم القرآن:

النجاة

السعادة

التوفيق

الطمأنينة

حال غير المهتدي بتعاليم القرآن:

الهلاك

التعاسة

الضلال

الخوف

ينقسم الناس تجاه دعوة سيدنا ونبينا محمد ﷺ إلى قسمين :

- ① **القسم الأول:** رفضوا ما جاء به، ولم يهتدوا بتعاليمه، فحَقَّ عليهم العقاب.
- ② **والقسم الثاني:** الذين قبلوا ما جاء به، واهتدوا بهدائته، فاستحقوا النجاة في الدنيا والآخرة.

### أتعاون وأبين



الموانع الدنيوية التي تصد الإنسان عن قبول الحق، موضحاً آثارها السلبية وسبل علاجها.

سبل العلاج	آثارها السلبية	الموانع الدنيوية التي تصد عن قبول الحق
التعلم	فساد الفرد	الفهم الخاطئ لنصوص الإسلام.
التواضع	كراهية الناس	التكبر.
احترام الرأي	رفض الحق	التعصب.
التعلم	التخلف	الجهل.
الابتعاد عنهم	فعل الشر	رفقاء السوء.



❶ قائمة بأعمال المهتمدين من جهة، والضالين من جهة أخرى.

أعمال المهتمدين

الصلاة

الصدق

ذكر الله

أعمال الضالين

الكذب

الغش

السرقه



◎ ثواب المهتدين، وعقاب الضالين.

**المهتدون: رضا الله والجنة**  
**الضالون: العذاب والشقاء**

أنظم مفاهيمي:



الحكمة من إرسال الرسل

**هداية الناس**

**صدق الرسول**

ﷺ

صدق الرسالة

والرسول ﷺ

**من يرفضها يضل**

مواقف الناس من الرسالة

**من يقبلها يهتدي**

أحرصُ على أن أكونَ  
مسلمًا صالحًا، يعملُ الخيرَ،  
ويسعى لنشرِ الأمنِ والأمانِ  
في وطنِهِ.

اضغُ بصفتي



17

الوحدة الأولى: (قل الله أعبد مخلصا له ديني



أجيب بمفردتي:

1 اذكر أربع عادات سيئة انتشرت قبل إرسال سيدنا ونبينا محمد ﷺ.

وأد البنات - الربا - عبادة الاصنام - الثأر

2 ما الآثار المترتبة على الأعمال التالية:

ع علم راشد إخوته الصلاة.

هدايتهم والأجر لهم وله

ع علمت صديقتها أسلوباً حديثاً للغش في الامتحان.

تدمير الأخلاق والإثم العظيم

3 حَدُّ مِنْ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:

عِقَابِ الْمَكْذِبِينَ.

لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ

حَفِظَ اللَّهُ تَعَالَى لِرَسُولِهِ ﷺ.

وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا

قُدْرَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَعِلْمِهِ.

إِنَّا نَحْنُ نَحْيُ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ

4 يَبِينُ دَلَالَةَ وَرُودِ الْفِعْلِ «نَكْتُبُ» بِصِيغَةِ الْمَضَارِعِ، يَبِينُ جَاءَ الْفِعْلُ «قَدَّمُوا» بِصِيغَةِ الْمَاضِي.

اسْتِمْرَارِ الْأَجْرِ حَتَّى بَعْدَ مَوْتِهِمْ

❁ ابحث عن آراء العلماء في تفسير الحروف المقطعة في أوائل بعض السور، واكتب ملخصاً عنها، ثم اعرضه على زملائك في الصف.

## أقيّم ذاتي:

م	جانب التقييم	مستوى تحقيقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أواظبُ على قراءة القرآن الكريم يومياً.			
2	أكثرُ من الصلاة على الرسول ﷺ.			
3	أتجنبُ رفقاء السوء.			
4	ألتزمُ بتعاليم القرآن الكريم.			
5	أخذُ العلم من مصدره الصحيح.			
6	أسألُ أهل العلم إن اختلط عليّ شيء.			
7	أبحثُ عن الحقائق بأسلوب علمي.			



## أبادرُ لِأَتَعَلَّمُ



سَمِعَ حَمْدُ وَالِدَهُ يَقْرَأُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿ كَلَّا نُمَدُّ هَتُوْلَاءَ وَهَتُوْلَاءَ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا

كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُوْرًا ﴾ [الإسراء: 20]، فَسَأَلَ

أَبَاهُ: لِمَاذَا تُمَدُّ صَوْتُكَ بِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ أَكْثَرَ مِنْ

بَعْضٍ؟ فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُدُّ مَدًّا»

[رواه البخاري]؛ أَي يُرْتَلُّ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، فَيُخْرَجُ

الْحُرُوفُ مِنْ مَخَارِجِهَا، وَيَمُدُّ مَا يَسْتَحِقُّ الْمَدَّ مِنْهَا.

## أَتَأْمَلُ وَأُحَدِّدُ



● الأَمْرَ الَّذِي يَنْبَغِي عَلَيَّ مِرَاعَاتُهُ أَثْنَاءَ تِلَاوَتِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ وَمَجُودَةٍ

● الْوَسَائِلَ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَعِينَنِي عَلَى تَجْوِيدِ قِرَاءَتِي لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

حَلَقَاتِ التَّحْفِيزِ التَّرْدِيدِ خَلْفَ الْمَسْجَلِ

أَسْتَحْدِمُ مَهَارَاتِي لِأَتَعَلَّمُ:

المدُّ لغةٌ: المَطُّ والزيادةُ، واصطلاحًا: إطالةُ الصوتِ عندَ النطقِ بأحدِ حروفِ المدِّ الثلاثةِ وهي:

• الألفُ الساكنةُ المفتوحُ ما قبلها (اَ) مثل: ﴿مَلِكٍ﴾، ﴿إِيَّاكَ﴾، ﴿وَالصُّحَى﴾.

• الواوُ الساكنةُ المضمومُ ما قبلها (وُ) مثل: ﴿قَالُوا خَيْرٌ﴾، ﴿قُلُوبِهِمْ﴾، ﴿بُرُوجِ الْقُدْسِ﴾.

• الياءُ الساكنةُ المكسورُ ما قبلها (يِ) مثل: ﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾.

وهي مجموعةٌ بشروطها في قولِ اللهِ تعالى: ﴿نُوحِيهَا﴾، أو في قوله تعالى: ﴿أُوزِينَا﴾.

حرف المد	موضع المد	الآيات القرآنية
الياء الساكنة المكسور ما قبلها	﴿يَهْدِي﴾ ﴿لِلَّتِي﴾	<p>قَالَ تَعَالَى:</p> <p>﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: 9]</p>
الواو الساكنة المضموم ما قبلها	﴿يَعْمَلُونَ﴾	
ياء ساكنة مكسور ما قبلها	المؤمنين	
ألف ساكنة مفتوح ما قبلها	كبيراً	
ألف ساكنة مفتوح ما قبلها	الصالحات	
ألف ساكنة مفتوح ما قبلها	ذلك - الكتاب	<p>قَالَ تَعَالَى:</p> <p>﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2]</p>
ياء ساكنة مكسور ما قبلها	فيه	
ياء ساكنة مكسور ما قبلها	المتقين	

**أقسامُ المَدِّ:** ينقسمُ المدُّ إلى قسمين، هما:

⑤ **أولاً: المدُّ الأصليُّ (الطبيعيُّ):**

هو الذي لا تقومُ ذاتُ حرفِ المدِّ إلا به، ولا يُسبِقُ حرفُ المدِّ فيه بهمزٌ ولا يليه همزٌ ولا سكونٌ. ومقدارُ مدِّه حركتان، والحركةُ مقدارُ الزمنِ اللازمِ لقبضِ الإصبعِ وبسطِهِ بحالةٍ متوسطةٍ.

سُمِّيَ بالأصليِّ؛ لأنه أصلٌ لكلِّ المدودِ، وسُمِّيَ بالطبيعيِّ؛ لأنَّ صاحبَ الطبيعةِ السليمةِ لا يزيدهُ ولا ينقصُهُ

عن حركتين.

## ملحقات المَدِّ الأصليِّ (الطبيعيِّ):

هذه الأنواع مُلَحَقَةٌ بالطبيعيِّ؛ لأنَّ لها أحكامَ المَدِّ الطبيعيِّ، فتمدُّ حركتَيْهِ فقط، وانطبقتُ عليها شروطُهُ، فلمْ يأتِ بعدَ حرفِ المَدِّ فيها همزٌ أو سكونٌ، وهي خمسةُ أنواعٍ:

**1 مَدُّ البَدَلِ:** هو إطالةُ الصوتِ بحرفٍ من حروفِ المَدِّ الثلاثة، إذا تقدَّمَ الهمزُ على أَحَدِها في كلمةٍ، وليسَ بعدَ حرفِ المَدِّ همزٌ أو سكونٌ، وحُكْمُهُ المَدُّ بمقدارِ حركتَيْهِ كالمدِّ الطبيعيِّ.

وسُمِّيَ بمدِّ البَدَلِ؛ لأنَّ حرفَ المَدِّ فيه مُبَدَّلٌ عَنِ الهمزِ غالبًا، إذ إنَّ أصلَ كلِّ بَدَلٍ هو اجتماعُ همزتَيْنِ في كلمةٍ، الأولى متحركةٌ والثانية ساكنةٌ، فتُبَدَّلُ الهمزةُ الثانيةُ الساكنةُ حَرْفَ مَدٍّ من جنسِ حركةِ الهمزةِ الأولى تخفيفًا، على ثلاثِ حالاتٍ، هي:

● إنْ كانتِ الأولى مفتوحةً أُبَدِلَتِ الثانيةُ أَلِفًا، ومثاله: ﴿ءَأْمَنَ﴾، أصلها أَمَّنَ.

● إنْ كانتِ الهمزةُ الأولى مضمومةً أُبَدِلَتِ الهمزةُ الثانيةُ واوًا، ومثاله: ﴿أَوْتُوا﴾، أصلها أُوتُوا.

● إذا كانتِ الأولى مكسورةً أُبَدِلَتِ الهمزةُ الثانيةُ ياءً، ومثاله: ﴿إِيْمَنَّا﴾، أصلها إِئْمَانًا.

2 **مَدُّ الْعَوَاضِ:** هُوَ التَّعْوِضُ عَنِ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهِ بِالْفِ تُمْدُودِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، مِثْلَ الْوَقْفِ عَلَى ﴿حَكِيمًا﴾ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [الإنسان: 3] فَتَقَفُ عَلَيْهَا بِالْفِ طَبِيعِيَّةً بِحَرْكَتَيْنِ.

3 **الْمَدُّ الطَّبِيعِيُّ الْحَرْفِيُّ:** يَأْتِي فِي الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ الْمَجْمُوعَةِ فِي: (حَيُّ طَهْرُ)، وَالتِّي جَاءَتْ فِي فَوَاتِحِ بَعْضِ السُّورِ، بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ مِنْ حَرْفَيْنِ، ثَانِيهِمَا حَرْفٌ مَدُّ، مِثْلَ: (حَا، يَا، طَا، هَا، رَا)، وَمِنْ أَمْثَلِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى فِي مَطْلَعِ سُورَةِ طه: ﴿طه﴾ [طه: 1]، فَتُقْرَأُ: (طَا هَا) بِمَدَّيْنِ طَبِيعِيَيْنِ.

4 **مَدُّ الصَّلَاةِ الصَّغْرَى:** وَهُوَ أَنْ تَقَعَ هَاءُ الضَّمِيرِ بَيْنَ مَتَحْرِكَيْنِ مَا لَمْ يَتَّعْ بَعْدَهَا هَمْزٌ، مِثْلَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ، يَمِينَهُ، ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الإنشاق]، فَوَقَعَ الضَّمِيرُ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مَتَحْرِكَيْنِ، وَحُكْمُهُ أَنْ يُمَدَّ حَرْكَتَيْنِ كَالطَّبِيعِيِّ.

وعلامته في المصحف وَضْعُ وَاوٍ صَغِيرَةٍ بَعْدَ الْهَاءِ إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً، وَوَضْعُ يَاءٍ صَغِيرَةٍ مَرْدُودَةٍ إِلَى الْخَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ إِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً.



● موضع المد الطبيعي أو الملحق به في الآيات الكريمة التالية، موضحة نوعها في الجدول التالي:

نوعُ المدِّ	موضعُ المدِّ	المثالُ
مد طبيعي	بلى	قال تعالى: ﴿بَلَىٰ إِنْ رَّبُّكَ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾ [الانشقاق: 4] أل عمران: 4
مد صلة صغرى	ربه كان	
مد عوض	بصيرا	
مد بدل	بآيات	قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾. [الانشقاق: 15]
مد طبيعي	كفروا	
مد طبيعي	القرءان	قال تعالى: ﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ [ص: 1].
مد طبيعي	ذي عند الوقف الاختباري	



## أَتَأْمَلُ وَأَسْتَخْرِجُ

مِنَ الْآيَاتِ التَّالِيَةِ مَثَالًا لِمَا يَلِي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ النَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: 37].

1 مَدٌّ طَبِيعِيٌّ يُمَدُّ حَرَكَتَيْنِ: **فَتَابَ** **كَلِمَاتٍ** **التَّوَابِ**

2 مَدٌّ بَدَلٍ: **عَادِمٍ**

3 مَدٌّ صِبْلَةٌ صَغِيرَى: **مِنَ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ** **إِنَّهُ هُوَ**

## ● ثانياً: المدّ الفرعيّ:

هو إطالة الصوت بحرف المدّ بمقدارٍ يزيدُ عن الحركتين، ويكونُ بسببِ همزٍ أو سكونٍ يَعْقُبُ حرفَ المدّ، ويُرْمَزُ له في المصحفِ الشريفِ بعلامةِ المدّ (~) التي توضعُ فوقَ حرفِ المدّ مثل: ﴿سَوَاءٌ﴾.

## المدّ بسببِ الهمزِ، وهو نوعانٍ،

### ● المدّ الواجبُ المتصلُ:

هو أن يقعَ بعدَ حرفِ المدّ همزٌ، ويكونانِ معاً في كلمةٍ واحدةٍ، ومن أمثلته: ﴿السَّمَاءُ﴾، ﴿الْمَلَأْتِيكَ﴾، ﴿تَبَوَّأُ﴾، ﴿تَفَعَّى﴾، ﴿وَجِئْتِي﴾، وسُمِّيَ واجباً؛ لإجماعِ القراءِ على وجوبِ مدّه زيادةً عن المدّ الطبيعيّ، وسُمِّيَ متصلاً؛ لأنّ المدّ والهمزَ اجتماعاً في كلمةٍ واحدةٍ، ومقدارُ مدّه على روايةِ حفصٍ أربعٌ أو خمسٌ، عندَ الوصلِ وعندَ الوقفِ، والمختارُ أربعٌ حركاتٍ.

### ● المدّ الجائزُ المنفصلُ:

هو أن يقعَ حرفُ المدّ في آخرِ الكلمةِ الأولى، وتقعُ الهمزةُ في أولِ الكلمةِ الثانيةِ؛ ولذلك سُمِّيَ منفصلاً، وسُمِّيَ جائزاً؛ لاختلافِ القراءِ في مدّه، ومن أمثلته: ﴿قَالُوا مَا مَتَانَا﴾، ﴿وَقَدْ أَفْسِكُزُّ﴾، ﴿يَأْتِيهَا﴾، ﴿هَوَلَاءُ﴾، ومقدارُ مدّه على روايةِ حفصٍ حركتانِ، أو أربعٌ أو خمسٌ حركاتٍ عندَ الوصلِ، والمختارُ أربعٌ حركاتٍ.

## يُلحَقُ بالمدّ المنفصلِ مدّ الصلّةِ الكبرى:

هو المدّ المتولّدُ من هاءِ الضميرِ المكسورةِ أو المضمومةِ الواقعةِ بينَ متحركين، ثانيهما همزٌ، مثل قولهِ تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا﴾ [س: 82]، وقولهِ تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ﴾ [الأنعام: 138]، ويُمدُّ مثلهُ بمقدارِ حركتين، أو أربعٍ أو خمسٍ حركاتٍ عندَ الوصلِ، والمختارُ أربعٌ حركاتٍ.

## أتعاونُ وأقارنُ



بين نوعي المد الفرعي من حيث أوجه التشابه والاختلاف بينهما:

المدُّ الجائزُ المنفصلُ

مجيء حرف المد  
بعده همزة في كلمتين

يا أيها / هؤلاء

المدُّ الواجبُ المتصلُ

مجيء حرف المد  
بعده همزة في كلمة

السماء / الماء

وجه المقارنة

وصفه

أوجهُ

مثاله

الاختلافِ

كلاهما يمد زيادة عن الطبيعي  
كلاهما سببه الهمز

أوجهُ الاتفاقِ بينهما

## أتلو وأستخرج



من الآية الكريمة التالية ثلاثة أمثلة للمد الواجب المتصل، فيما يأتي:

قال تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشِّجَارِ رِزْقًا لَكُمْ﴾ [البقرة:22].

مَاءً

بِنَاءً

السَّمَاءَ

أمثلة المد الواجب المتصل

من الآية الكريمة التالية ثلاثة أمثلة للمد الجائز المنفصل، فيما يأتي:

قال تعالى: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ﴾ [يس:14].

إِنَّا إِلَيْكُمْ

قَالُوا إِنَّا

أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ

أمثلة المد الجائز المنفصل



## أستمعُ وأحدُ

● أنصتُ جيدًا لتلاوةٍ معلمي، ثم أكتبُ موضعَ المدِّ، ومبيّنًا نوعَهُ، ومقدارَ مدِّهِ في الجدولِ الآتي:

قال تعالى: ﴿عَلَّمَهُ الْقُرْآنَ وَإِن يَرَ دِينَ الرَّحْمَنِ يَظُنُّ لَأَن تَغْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيئًا وَلَا يُنْقِدُونَ

﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ [يس: 23]

مقدارُ مدِّهِ	نوعُهُ	موضعُ المدِّ
حركتان	مدُّ بدل	عِالِهَةِ <del>عَلَّمَهُ</del>
2/4/5	مد صلة كبرى	دونه عِالِهَةِ
2	مد طبيعي	الرحمن
2/4	مد جازر منفصل	إِنِّي إِذًا



## أتفكر وأعبر

❶ عمّا يلي في ضوء فهمي للحديث النبوي التالي:

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». رواه البخاري.

❶ جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في خدمة القرآن الكريم.

• فتح مراكز لتحفيظ القرآن الكريم .

• جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم .

❷ واجبي تجاه القرآن الكريم.

• محبته و تلاوته وحفظه وتديره و العمل بما فيه .

المد لغةً : المط و الزيادة .  
اصطلاحاً : إطالة الصوت عند النطق بأحد  
حروف المد الثلاثة  
حروفه : الألف و الواو و الياء

أصلي

فرعي

مفهوم المد

وحروفه

أقسام المد

ملحقات

المد الأصلي

أنواع المد الفرعي

بسبب الهمز

مد البتل .

مد العوض .

مد طبيعي حرفي .

مد الصلة الكبرى .

مد الصلة الصغرى .

مد واجب متصل

مد جفز منفصل

1 يَبَيِّنُ أوجهَ الاختلافِ بينَ المدِّ الأصليِّ والمدِّ الفرعيِّ.

المد الطبيعي أو الأصلي: هو ما لا تقوم ذات الحرف إلا به،

المد الفرعي: هو ما زاد على المد الأصلي

الطبيعي: لا يتوقف على سبب أما المد الفرعي فيكون بسبب

اجتماع حرف المد بهمز بعده أو سكون.

المد الطبيعي مقدار مده حركتان، ولا يجوز الزيادة أو التقصن

عن الحركتين. أما الفرعي فيزيد عن حركتين

2 حَدِّدْ مِنَ الآيَاتِ التَّالِيَةِ مَثَالًا لِأَحْكَامِ الْمَدِّ فِي الْجَدْوْلِ الْآتِي:

❶ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: 131].

❷ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أَمِنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جِزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ [الكهف: 88].

مدُّ طبيعيُّ

مدُّ صِلَةٍ كَبْرَى

مدُّ وَاجِبٌ مُتَّصِلٌ

مدُّ عِوَضٌ

مدُّ بَدَلٍ

مدُّ صِلَةٍ صَغْرَى

قال

ربه أسلم

جزاء

يسراً

ءامن

فله جزاء

استخرج من آياتِ سورةِ يس (1 - 12) ستة أمثلةٍ لأحكامِ المدِّ، مبيِّنا نوعَهَا في الجدولِ الآتي:

نوعُ المدِّ

المثالُ القرآنيُّ

نشاط لا صفى

## الدَّرْسُ الثَّالِثُ

### أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَقْرَأَ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ قِرَاءَةً صَحِيحَةً.
- أَبَيَّنَ دَلَالََةَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- أَسْتَنْتَجَ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ إِخْلَاصِ النَّيَّةِ وَقَبُولِ الْأَعْمَالِ.
- أَسْمَعُ الْحَدِيثَ تَسْمِيعًا صَحِيحًا.



## الأعمالُ بالنيَّاتِ

### أَقْرَأُ وَأُحَدِّدُ

● هدف الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللهُ مِنْ تَعْلِيمِهِ النَّاسَ الْعِلْمَ..

الأجر

● دلالة قوله: «ولا يمدحونني».

الإخلاص

### أبادرُ لأتعلّمَ

قال الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللهُ:  
«وَدِدْتُ أَنْ كُلَّ عِلْمٍ أَعْلَمُهُ النَّاسَ أُوجِرُ عَلَيْهِ وَلَا يَمْدَحُونَنِي».

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ:

## أقرأ وأحفظ:



عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

[رواه البخاري ومسلم].

## اتفكر في دلالة المفردات

1 الأعمال: كل نشاط أو كسب يقوم به الإنسان بجوارحه.

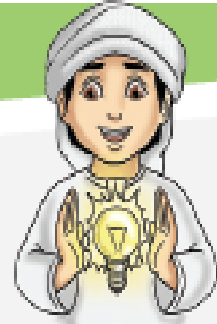
2 النِّيَّاتُ: جمع نية وهي قصد العمل تقرباً لله تعالى.

3 الهجرة: مفارقة الأهل والأوطان.

4 لدنيا يصيبها: لمنفعة يريد الحصول عليها.

أفهم دلالة الحديث:

## اقتران صلاح الأعمال بالنيّات:



### أفكرُ وأبينُ

❁ دلالة أسلوبِ القصرِ في قولِ رسولِ  
 ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا  
 لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى»..

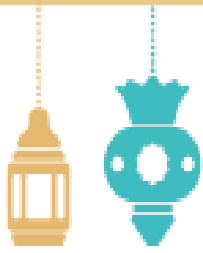
للتأكيد على أن صحة النية وسلامتها شرط لقبول الأعمال.

بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنْ قَبُولَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ  
 يَتَوَقَّفُ عَلَى صِحَّةِ النِّيَّةِ، وَسَلَامَتِهَا، فَمَثَلًا الطَّهَارَةُ وَهِيَ الْوُضُوءُ  
 وَالغُسْلُ وَالتَّيْمُمُ لَا تَصِحُّ إِلَّا بِالنِّيَّةِ، وَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ  
 وَالصَّوْمُ، وَالْحَجُّ وَالْإِعْتِكَافُ وَسَائِرُ الْعِبَادَاتِ قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ  
 مُحْسِنٌ ﴾ [النساء: 125] أَي أَخْلَصَ النِّيَّةَ لِلَّهِ تَعَالَى فِي الْعَمَلِ.

## فضل الحديث:

بَيْنَ الْعُلَمَاءِ فَضْلَ هَذَا الْحَدِيثِ وَمَنْزِلَتَهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ ثُلُثُ الْإِسْلَامِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ كَسْبَ الْعَبْدِ يَقَعُ بِقَلْبِهِ،  
 وَلِسَانِهِ، وَجَوَارِحِهِ، وَالنِّيَّةُ أَحَدُ أَقْسَامِهَا الثَّلَاثَةِ وَأَرْجَحُهَا.



❁ افتتح الإمام البخاري لصحيحه بهذا الحديث.

❁ لما للحديث من فضل عظيم، وأهمية كبرى، فهو يبين أهمية إخلاص النية في كل عمل.

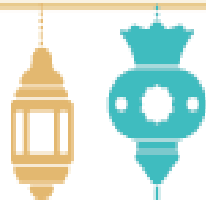
### فضل الإخلاص في النية:

المراد بالإخلاص القيام بالعمل ابتغاءً رضوان الله تعالى وامتثالاً لأمره، وطلباً لمرضاته وثوابه. وينبغي أن تكون كل أعمال المسلم بإخلاص ونية؛ حتى تكون مقبولة منتقاة بها، ومن فضل الله تعالى أن المسلم يثاب على النية الحسنة، ولا يحاسب على النية السيئة، وقد عزز الإسلام هذا التوجه لبناء مجتمع يقوم على النية الصالحة، حتى إذا تمكن من تحقيقها عمّر الأرض بالعمل الصالح، ففي الصحيحين: «مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً» [رواه البخاري ومسلم].

ومن ثمرات النية الصالحة أنها تحفظ للمسلم ديمومة ثواب العمل الصالح إذا ما انقطع عنه لعذر، فمن اعتاد على عمل صالح يفعله ككفالة يتيم أو صدقة أو قيام ليل، ثم حبسه عذر كالمرض فإن الله تعالى يثبت له ثواب العمل بِنِيَّتِهِ الصَّالِحَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا» [رواه البخاري].



## أَتَأْمَلُ وَأَتَوَقَّعُ



النتائج المترتبة على ما يلي في ضوء فهمك للحديث النبوي السابق:

⑥ نوى التوجه لزيارة صديقه المريض، وحينما ركب السيارة وجد بها عطلا، ولم يقم بزيارة المريض.

ينال أجر حسنة كاملة على حسن نيته.

⑥ نوى العمرة وأعد لها فأتى مناسكها بعون الله تعالى.

يضاعف له الله تعالى الحسنات فينال عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف.

⑥ خطط للغش في الاختبار، ثم تراجع عن ذلك في اليوم التالي.

ينال حسنة كاملة؛ لأنه هم بسيئة وتركها.

⑥ وضع مبلغا للصدقة في محفظته، وفقداه في الطريق.

ينال أجر حسنة كاملة على حسن نيته.



عَنْ إِخْلَاصِي فِي النِّيَّةِ لِلَّهِ تَعَالَى امْتِثَالًا لِلآيَةِ الْكَرِيمَةِ التَّالِيَةِ فِي الْمَجَالَاتِ الْوَارِدَةِ ضَمَنَ الْجَدْوَلِ الْآتِي:

﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: 162]

إِخْلَاصِي النِّيَّةِ لِلَّهِ تَعَالَى

الْمَجَالَاتُ

أَخْلَصُ النِّيَّةَ لِلَّهِ تَعَالَى فِي صَلَاتِي، فَأَتَوَجَّهُُ بِهَا لِلَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ، فَأَحَافِظُ عَلَى أَدَائِهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا، وَأَصْلِبُهَا بِخُشُوعٍ وَطُمَأْنِينَةٍ، وَلَا أَرْجُو الثَّنَاءَ وَالْمَدْحَ مِنْ أَحَدٍ.

الْعِبَادَةُ كَالصَّلَاةِ

أَخْلَصُ النِّيَّةَ لِلَّهِ تَعَالَى فِي تَطَوُّعِي ضَمَنَ بَرْنَامِجِ فِرْعَانَ، فَأَقْبَلُ عَلَى الْقِيَامِ بِمُسَاعَدَةِ الْآخِرِينَ فِي التَّنْظِيمِ، وَالْمُسَاهَمَةِ فِي نَشْرِ ثِقَافَةِ الْمَحَافِظَةِ عَلَى الْمُرَافِقِ الْعَامَّةِ....، وَلَا يَهْمَنِي مَدْحُ الْمَادِحِينَ.

الْعَمَلُ التَّطَوُّعِي

أَخْلَصُ النِّيَّةَ لِلَّهِ تَعَالَى فِي وِلَايَتِي لَوْطَنِي، فَأَخْلَصُ فِي مَحَبَّتِهِ وَالْمَحَافِظَةِ عَلَى أَمْنِهِ وَالْمُسَاهَمَةِ فِي تَقْدِمِهِ، وَلَا يَهْمَنِي فِي ذَلِكَ ثَنَاءُ الْآخِرِينَ أَوْ شُكْرُهُمْ.

الْوَلَاءُ لِلْوَطَنِ

أَخْلَصُ النِّيَّةَ لِلَّهِ تَعَالَى فِي مَعَامَلَةِ النَّاسِ، فَأَحْسِنُ مَعَامَلَتَهُمْ، وَأَتَادَبُ فِي التَّحَدُّثِ مَعَهُمْ، وَأَبَادِرُ لِمُسَاعَدَتِهِمْ.... دُونَ انْتِظَارِ الشُّكْرِ مِنْهُمْ، وَلَا الْمَدِيحِ مِنَ النَّاسِ.

مَعَامَلَةُ النَّاسِ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا قَصِدَ بِهِ وَجْهَهُ، وَقَدْ أَكَّدَ الْحَدِيثُ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ: «فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ»، وللمسلم أن يستثمر هذا الحديث في نيل الأجر والثواب في الكثير من المجالات في حياته؛ لأن المباحات والعادات تتحوّل باستحضار النية الصالحة إلى طاعات وعبادات، يؤجر عليها المسلم، فقد يثاب المرء على نومه، ففي الحديث: «مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتَّى أَصْبَحَ، كُتِبَ لَهُ أَجْرُ مَا نَوَى، وَكَانَ نَوْمُهُ صِدْقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ -عَزَّ وَجَلَّ» [أخرجه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه].

### أناقش وأنقد



التصرفات التالية مع التعليل:

#### النقد

قد لا يقبل الله تعالى عمله لأنه قصد به رضا والدته فقط.

عمله صحيح يقبله الله تعالى؛ لأنه أخلص النية فيه لله تعالى.

قد يقبل الله تعالى عمله؛ لأنه بذلك يطيع أوامره بالإحسان إلى الناس.

#### التصرف

يحرص على الصلاة في المسجد ليرضي والدته.

يؤدي الصلاة في وقتها ليرضي ربه.

يزور صديقه؛ ليطمئن عليه ويرضي ربه.

## أُتَعَاوَنُ وَأُيَيَّنُ



الكيفية التي أُحوِّلُ بها عاداتي التالية إلى عبادات:

① الأكلُ والشُّربُ: أنوي به تقوية جسدي، لأستعين به على طاعة الله وخدمة الآخرين.

② النَّوْمُ: أنوي به الحصول على الراحة للقيام لصلاة الفجر والاستعداد للدراسة بنشاط وهممة.

③ التعلُّمُ والدراسةُ: أنوي به الحصول على العلم النافع الذي ينفعني وأنفع به مجتمعي ووطني.

④ الدُّوْقُ في التعاملِ مع النَّاسِ: أنوي بحسن معاملتي للآخرين وتأدبي معهم رضا الله تعالى.

## ضرر الرياء على صلاح الأعمال:

الرياء هو العمل للسمعة أي من أجل أن يقال عمِل فلان، وطلباً لمدح الناس وتصنعاً لهم، والرياء خطرُهُ عظيمٌ على الفرد والمجتمع والأمة؛ لأنه يحبط العمل، ويُميت الضمير، وخطرُهُ عظيمٌ على الأعمال الصالحة؛ لأنه يُذهبُ بركتها، ويُبطلها والعياذُ بالله: ﴿كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 264] أي مثل حجرٍ أمّلس عليه ترابٌ هطل عليه مطرٌ غزيرٌ فأزال عنه الغبار.

### أبدي رأيي:



⑥ يحفظُ القرآن الكريمَ ويحسنُ ترتيله؛ ابتغاءَ وجهِ الله تعالى، ويتخلقُ بأخلاق القرآن.

**هذا العمل فيه إخلاص لله فينال أجر عمله مضاعفاً**

⑥ يحرصُ على تجويدِ عمله في حالة وجودِ رئيسه المباشر، ويتساهلُ فيه في حالة عدم وجوده.

**هذا التصرف يدل على عدم الإخلاص في العمل**



علاقة الحديث التالي بحديث درسنا: (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةٍ تَقْرَى: عَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا، فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ وَيَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ وَيَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالًا فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ، فَهُوَ بِنِيَّتِهِ فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ، وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْمًا، فَهُوَ يَخْطِئُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ؛ لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ وَلَا يَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ لَمْ يَرْزُقْهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ، فَهُوَ بِنِيَّتِهِ فَوِزْرُهُمَا سَوَاءٌ» [رواهُ الترمذِيُّ].

**كلاهما يدلان على أن حسن النية يحقق أجر العمل**

فضل الإخلاص في النية

- \* تحويل العادات إلى عبادات
- \* أساس قبول العمل
- \* حصول الأجر به ،
- \* استمرار أجر العمل

الأعمال بالنيّات

في النية:  
أن تجعل العمل خالصاً  
لوجه الله تعالى

يحبط العمل  
يذهب بركة العمل

أثر الرياء على العمل



أبادرُ بإخلاصِ النيةِ  
 في كلِّ قولٍ وعملٍ؛ لوجهِ اللهِ  
 تعالى وخدمةِ وطني الغالي،  
 وأعرِّفُ مجتمعي بأهمِّيةِ الإخلاصِ  
 في العملِ.





## أجيب بمُفردِي:

من خلال فهمك للحديث الشريف ما مدى صحّة ما يلي:

1 يصليّ أمام النَّاسِ ويتكاسلُ عنها إذا كانَ وحدَهُ.

**لا أوافق لأن هذا من علامات الرياء**

2 يُصليّ بتؤدّةٍ ويُرتلُ القرآنَ أمامَ النَّاسِ ترتيلاً مُتقناً، ويستعجلُ إذا كانَ وحدَهُ.

**لا أوافق لأن هذا من علامات الرياء**

3 وازنْ بينَ أثرِ حسنِ النِّيَّةِ وسوءِ النِّيَّةِ على الأعمالِ.

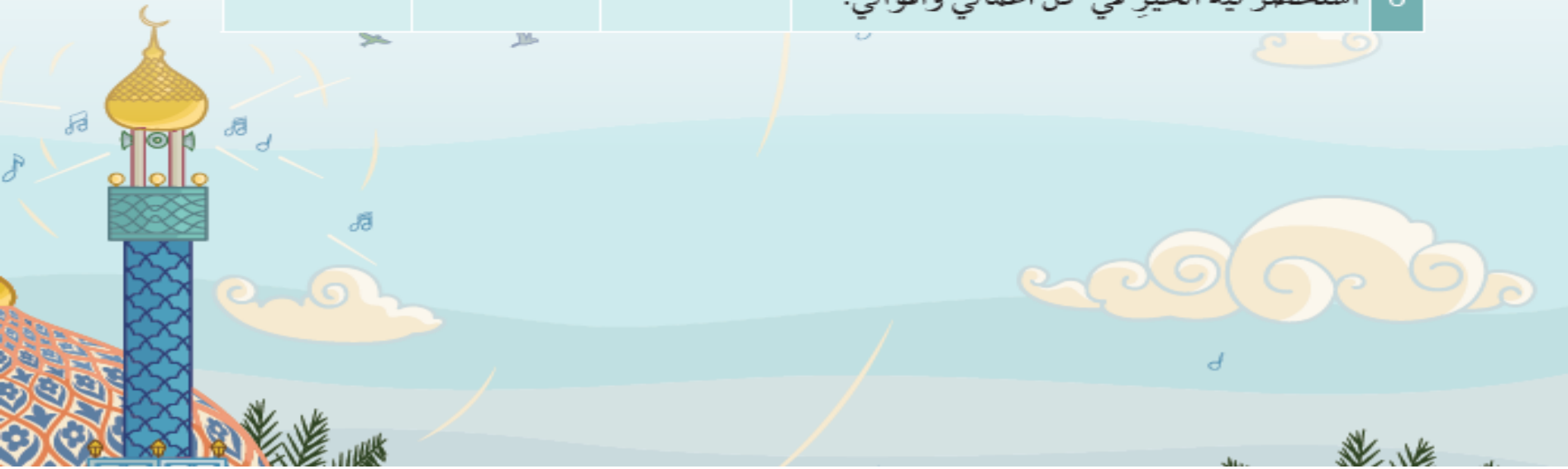
سوء النية	حسن النية
سبب رفض العمل	أساس قبول العمل
إذهاب بركة العمل	سبب لاستمرار الأجر

🕒 ابحث عن الوسائل المعينة على الإخلاص في النِّيَّاتِ، واكْتُبْهَا في صورة نصائح لزملائك في الصَّفِّ.

## واجب منزلي

## أقيّم ذاتي:

م	جانبُ التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أحفظُ الحديثَ بإتقانٍ.			
2	أحرصُ على كلّ ما يُرضي اللهَ في حياتي.			
3	أستخدمُ ما تعلّمتُهُ لفائدتي وفائدةِ مجتمعي.			
4	أتحرى الإخلاصَ في عبادتي.			
5	أحذّرُ من الرياءِ والسُّمعةِ.			
6	أستحضرُ نيّةَ الخيرِ في كلّ عمالي وأقوالي.			



أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أشرح مفهوم الإخلاص.
- أبين فضائل الإخلاص.
- أستنتج العلامات الدالة على الإخلاص.
- أذكر نماذج من قصص المخلصين.
- أستنبط آثار الإخلاص على الفرد والمجتمع.
- أوضح الأمور المعينة على تحقيق الإخلاص.

الإِخْلَاصُ

أَبَادِرٌ لِاتِّعَلَّمَ



يشترط لقبول العمل شرطان هما: حسنُ العمل، وحسنُ النية، قال تعالى: (فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) (الكهف: 110).

أَتَأْمَلُ وَأُحَدِّدُ



- حَدِّدْ مِنْ حَدِيثِ «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» شَرْطًا لِقَبُولِ الْأَعْمَالِ.
- **حسن النية.**
- التَّنَائِجُ الْمُرْتَبِةُ عَنِ اجْتِهَادِ الْعَامِلِ فِي عَمَلِهِ قَاصِدًا بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى.

الاجتهاد في العمل وإتقانه

## مكانة الإخلاص في الإسلام:

يُعدُّ الإخلاصُ من أعظمِ أعمالِ القلوبِ، فهو روحُ الطاعاتِ، ولبُّ العباداتِ، والأساسُ الذي تقومُ عليه الأعمالُ كلها، فلا تقبلُ للمسلمِ طاعةٌ بدونه؛ ولعظمِ شأنه أمرَ الله تعالى به أنبياءه ورسله عليهم السلام قال تعالى:

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴾ [الزمر: 2-3]، ووعدَ الله تعالى المخلصينَ بالأجرِ العظيمِ قائلاً سبحانه وتعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: 146].

الإخلاص في الإسلام

ويقصدُ به: صدقُ النيةِ بالتوجهِ إلى الله تعالى وحدهُ في جميعِ الأقوالِ والأعمالِ الظاهرةِ والباطنةِ، وتنقيةِ النفسِ الإنسانيةِ من الآفاتِ التي تضرُّ بالأعمالِ: كالعُجبِ، والغرورِ، والرياءِ، والسمعةِ، وحبِّ الشهرةِ. قال تعالى:

﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ [البينة: 5].

## أفكّر وأنقذ



بين كل من: الإخلاص، والرياء، والسمعة مبيّنًا موقفها.

وجه المقارنة	الإخلاص	الرياء	السمعة
المعنى	صدق النية في طاعة	ان يعمل العبادة فيمدحه	ان يُسمع العبادة فيمدحه
مثال عليه	يخلص النية لله تعالى	الناس يصدق ليقال انه	يذكر الله ليقال انه تقى
موقفها منها	الصلوات التزم بها	أحذره واحذر	أحذره واحذر

منه

منه

## أناعاون وأستنتج



قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝﴾  
 ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝﴾ [الإخلاص].

سبب تسمية سورة الإخلاص بهذا الاسم.

لما فيها من توحيد لله تعالى، فالمسلم إذا قرأها وعمل بها فقد أخلص لله تعالى



## أفكر وأعدّد:

❶ أكبر قدر ممكن من الأعمال الصالحة التي تستوجب الإخلاص في النية:

..... الحج والعمرة .....

..... الدعاء .....

..... الصدقة .....

..... الذكر .....

..... الصلاة .....

..... تلاوة القرآن .....

## علامات الإخلاص:

الإخلاص من أعمال القلوب، التي لا يعلم حقيقتها إلا الله تعالى، ولكن هناك علامات يمكن أن يعرف بها الإنسان نفسه، ومنها ما يلي:

❶ استواء المدح والذم عنده فلا يهمله ثناء الناس عليه، ولا يعنيه ذمهم له. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا نَطَعُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا

نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ﴿١﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا ﴿١٠﴾ [الإنسان].

◉ حُبُّ المَسَارَعَةِ فِي عَمَلِ الخَيْرَاتِ؛ لَشَعُورِهِ بِالتَّقْصِيرِ نَحْوَ خَالِقِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ  
وَجِلَّةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أَوْلَيْتِكَ يُسْرِعُونَ فِي الخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾﴾ [المؤمنون].

## أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْبِطُ



علاماتٍ أخرى للإخلاصِ مِنَ الأدلةِ التالية:

◉ قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾﴾ [النساء].  
... يبتغي به ثواب الآخرة ولا يقصد به مصلحة دنيوية أو شهرة.

◉ قَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا وَابْتِغَى بِهِ وَجْهَهُ» [رواه النسائي].  
... يبتغي بالعمل وجه الله تعالى بعيداً عن السمعة والرياء.

## أَتَعَاوَنُ وَأَقَارِنُ



العلامات التي يستدلُّ بها الأفراد على إخلاصهم لله تعالى في حياتهم العملية ضمن الجدول الآتي:

اجتهاده في الدراسة، واحترامه للوائح المدرسة

تقانه لعمله بحرصه على استخدام كل الوسائل الحديثة في تدريسه.

حسن تربيته لأبنائه وأسرقته.

حسن تربيته لأبنائها واهتمامها بشؤون الأسرة.

التزامه بمواعيد العمل الرسمي وإتقانه للعمل.

تجنب الخس والاحتكار.

الطالب:

المعلم:

الأب:

الأم:

الموظف:

التاجر:

① الإخلاص سمة الأنبياء والمرسلين، وقد شهد الله تعالى لهم بذلك في كتابه الكريم فقال تعالى: ﴿وَأذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ④٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ④٦ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ④٧﴾ [ص]، ورسولنا الكريم قدوتنا العليا في الإخلاص فقد أخلص الدعوة لله تعالى حتى في أصعب الظروف واستمر في ذلك دون تردد أو تعب، وسار على نهج أصحابه عليهم السلام فقد كانوا يحرصون على إخفاء أعمالهم، فابو بكر الصديق -رضي الله عنه- كان يتعاهد امرأة عجوزاً يخدمها، ويقضي لها حوائجها، ولم يعلم به أحدٌ لولا أن تبعه عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- حرصاً منه على الاقتداء به حتى رآه وعلم أمره من العجوز.



القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان  
ال نهيان - رحمه الله-

ونحنُ في دولة الإمارات العربية تعلمنا الإخلاص من مؤسس دولتنا الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله تعالى- الذي وجّه كلَّ فكره وماله لخدمة الشَّعب وبناء الدولة، وقدم أعمالاً خيرية وإنسانية إلى المحتاجين في أنحاء العالم، فمنها ما هو معروف ومنها ما علمنا به لاحقاً بعد وفاته -رحمه الله، وما زلنا نتعلم الإخلاص من قيادتنا الحكيمة، في استشرافها للمستقبل؛ لتوفير سبل الراحة والطمأنينة لشعبها المخلص الذي يبذل جهدهُ وروحهُ في سبيل السَّير بها قدماً نحو العالمية في جميع مجالات الحياة؛ طاعةً لله تعالى ولحكّام الدولة المخلصين، ومن ثمرات هذا الإخلاص حفظُ الله تعالى دولتنا الحبيبة من كلِّ شرٍّ، فحققت أعلى المستويات العالمية من التقدُّم والازدهار.



## أفكرُ وأنقذُ

الحالات التالية مع التعليل:

- تم تكريمه على اختراعه المبتكر، ففرح بذلك مع أنه يبتغى بذلك الأجر من الله ورفعته الإمارات. عليه ألا يحزن؛ لأن ذلك من عاجل بشارة الله تعالى للمخلصين.
- حرص على تصوير نفسه أثناء تأديته لمناسك الحج؛ لينشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. هذا التصرف غير صحيح؛ لأنه مدخل للرياء



أفكّر وأعبّر:



عن إخلاصي لله تعالى في كلِّ من:

① حبي لوطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

♦ حبي لوطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

② ولائي لحكام دولة الإمارات العربية المتحدة.

♦ ولائي لحكام دولة الإمارات العربية المتحدة.

### ثمرات الإخلاص:

① يجازي عباده المخلصين بالخير في الدنيا، ويوفّي لهم أجورهم في الآخرة، وقال تعالى:

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ﴾ (هود: 15).

② الإخلاص سبب فلاح العبد في الدنيا والآخرة، قال النبي ﷺ: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ

الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ» [رواه البخاري].



آثاراً أخرى للإخلاص على الفرد والمجتمع من الحديث التالي:-

### الآثار الإيجابية للإخلاص

### الحديث النبوي

تتحقق له الطمأنينة في الدنيا ويشعر  
بالسعادة لأنه يتبغى وجه الله - عز وجل.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ  
وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ جَعَلَ الدُّنْيَا هَمَّهُ  
جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا  
إِلَّا مَا قَدَّرَ اللَّهُ لَهُ» [أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حَبَّانَ].



بعد الإخلاص أحد الأسباب التي تحقق الأمن في المجتمع.

لأن الإخلاص يدفع المخلص لإتقان عمله وللمسارعة للخيرات فتتوفر سبل الحياة للمجتمع ويعمه الأمن والرخاء

### أذكر طرق اكتساب الإخلاص؟

طرق اكتساب الإخلاص:-

1 محاسبة النفس قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ» [رواه مسلم] هذا الحديث يدل على أن الإنسان محاسب ومسؤول عن نيته وعمله فينبغي أن يكون المسلم حريصاً على نيته.

2 ملازمة تقوى الله - عز وجل - ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿١﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴿٢﴾﴾

[الطلاق: 2 - 3].

3 الحرص على نيل الأجر من الله - سبحانه وتعالى - والإكثار من الحسنات؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿وَاللَّيْسَةَ حَوْزًا لَكَ مِنَ الْأَوْثَانِ ﴿١٤﴾﴾ [النجم: 14].

4 كثرة الدعاء والإلحاح بطلب الخيرات والإخلاص الدائم في القول والعمل، فقد كان من دعاء النبي ﷺ: « يَا مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ كَيْفَ قَلْبِي عَلَى بَيْتِكَ » [رواه الترمذي].

5 التأثر بآيات الإخلاص، وثواب المخلصين؛ كقوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْغَنَاءَ عَمَلِكَ لَكَ وَيَكْفُرْكَ لَكَ بِسْمِ اللَّهِ فَتُرْجَعُ لَكَ بِجَهَنَّمَ يَسْتَعِينُهَا مَذْمُومًا مُتَشَكِّرًا ﴿١٥﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْفَيْزَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٦﴾﴾ [الاسراء: 16].

## أفكر وأضيف



⑤ وسائل أخرى تُعينُ المسلمَ على التحلي بقيمة الإخلاص.

استحضار الجزاء الأخروي.	المداومة على ذكر الله تعالى
التفكير في الكون وتدبر آيات القرآن الكريم.	استشعار مراقبة الله تعالى

## الإخلاص

### طرق اكتسابه

محاسبة النفس  
ملازمة تقوى الله  
الإكثار من  
الحسنات  
الدعاء و كثرة  
التفكر في آيات  
الإخلاص

### ثمراته

الشعور  
بالسعادة  
الطمأنينة  
في  
الدنيا

### العلامات الدالة عليه

استواء المدح  
والذم عنده  
الإحساس  
بالتقصير  
الإسراع في  
الخيرات

### فضله

الجزاء  
العظيم  
مع قله  
العمل

### مفهوفه

صدق النية  
في الأعمال  
كلها  
الظاهرة  
والباطنة



أعملُ جاهداً لخدمة  
الإنسان، ووطنِي محبباً عن  
ولائِي لِحُكُومِ دولتي  
مخلصاً لله تعالى.





• واجب صفحة

1 قال رسول الله ﷺ: «عينة يُعْتَلَمُ اللهُ فِي خَلْقِهِ يَوْمَ لَا حِيلَ وَلَا حِيلَةَ، الإِحْسَانُ الْقَابِلُ، وَخَابَتْ تَخَاً فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مَخْلُوقٌ فِي التَّنَاسُجِ، وَرَجُلَانِ تَخَايَا فِي اللُّبِّ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَاكَ امْرَأَةً ذَاتَ مَنَاصِبٍ وَجَنَابٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ عَصَدَ فِي بِصَدْفِهِ، فَأَخْفَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ بِمِثَالِهِ مَا تُكَلِّفُ تَمِيئَةً، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَائِئاً، فَكَافَتْ قِيَامُهُ [مَعْنَى عَلَيْهِ].»

وضح صور الإخلاص الواردة في الحديث الشريف:

الإخلاص في الصدقات:

الإخلاص في الحكم بيت الناس  
الإخلاص في عبادة الله تعالى  
الإخلاص في حب الله تعالى

2 قارن بين الإخلاص والرياء في الجدول التالي:

الرياء	الإخلاص	وجه المقارنة
غير ظاهر، مخفي	غير ظاهر، مخفي	أوجه التشابه:
يقصد به المدح والثناء من الناس	يقصد به طاعة الله تعالى	أوجه الاختلاف:
محبط	العمل	النتيجة:

# التربية الإسلامية

الوحدة الأولى

الدرس الخامس

الكسب الطيب

إعداد المدرس

محمد الحماد



أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أقرأ الحديثَ قراءةً سليمةً معبرةً.
- أبينَّ العلاقةَ بينَ الكسبِ الطيبِ وقبولِ العملِ.
- أميزَ بينَ الكسبِ الحلالِ والكسبِ الخبيثِ.
- أستنتجَ أسبابَ قبولِ الدعاءِ.
- أسمعَ الحديثَ جيِّداً.

الكسبُ الطيبُ

أبادرُ لأتعلَّمُ



الوالدُ ينادي ابنيَّ: يا أحمدُ، يا سلمى، هيا، الغداءُ جاهزٌ.  
نزلتُ سلمى مليئةً نداءً أبيها بعدَ لحظاتٍ، أما أحمدُ فلمَ يحركُ ساكناً، فأعادَ  
الوالدُ نداءً، فأجابَ:

أحمدُ: أبي، إنِّي مشغولٌ في دراستي، فغدًا تبدأ امتحاناتُ نهايةِ الفصلِ.

التفتَ الوالدُ لابنته سائلاً: وأنتِ أليسَ عندكِ امتحاناتُ؟

فأجابتُ سلمى: بلى، لكنِّي مستعدةٌ له؛ لأنِّي أتابعُ معَ معلمتي أثناءَ الفصلِ، والآنَ أراجعُ مراجعةً فقط.

الوالدُ: أحسنتِ يا ابنتي، فالنجاحُ يحتاجُ إلى مثابرةٍ ومتابعةٍ واجتهادٍ؛ لأنه من أعظمِ المكاسبِ التي ينالها  
الطالبُ في حياته بعدَ رضا الله تعالى ثمَّ الوالدينِ.

ثمَّ صعدا غرفةَ أحمدَ، فوجدها مُنكبَّاً على الأوراقِ الصغيرةِ وهاتفه يُصوِّرُ بعضَ الصفحاتِ.

فقالَ الأبُ مستغرباً: ما هذهِ الدراسةُ؟ ماذا تفعلُ؟ فصمتَ أحمدُ مُحرجاً لا يعرفُ ما يجيبُ.

الوالدُ: يا بُنيَّ، النجاحُ مطلوبٌ، لكنَّ بما يُرضي الله تعالى ثمَّ نفسَكَ، أما النجاحُ بالغشِّ فهو حرامٌ وكذبٌ، لا يُرضي الله  
تعالى ولا ضميرَكَ، يا بُنيَّ، تذكَّرْ قولَ رسولِ الله ﷺ: (من غشنا فليس مني) [رواه مسلم].

أفهمُ وأقارنُ:



◎ يبيِّنُ عملَ كلِّ منَ الأخوينِ أحمدَ وسلمى وفقَ الجدولِ التالي:

الأخوان	العملُ	وصفُهُ	النفسِ	المجتمعِ	أثرُهُ على
سلمى	مجتهدة	موفقة	ثقة بالنفس	تطور المجتمع	تفيد الوطن
أحمدُ	غير مجتهد	غير موفق	لا يثق بنفسه	التخلف	لا يفيد الوطن



أستخدم مهاراتي لأتعلم:

أقرأ وأحفظ:



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا» وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: 51]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة: 172]، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لَهُ؟ [رواهُ مسلم].

### أفهم دلالة المضردات:

1 الله تعالى طيبٌ: أي مُقدَّسٌ مُنزَّهٌ عن كلِّ النقائصِ والعيوبِ سبحانه.

2 أشعثٌ: شعْرُهُ متفرِّقٌ ومُتَلَبِّدٌ.

3 أغبرٌ: صارَ وجهُهُ بلَوْنِ الغبارِ.

4 الطيباتُ: الحلالُ.

### أفهم دلالات الحديث الشريف:

لا يقبل الله تعالى إلا طيبًا:

اتصف الله تعالى بصفات الكمال، فهو تعالى منزَّهٌ عن كلِّ عيبٍ، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: 180]؛ ولذلك لا يقبل من عباده إلا ما كان طاهرًا طيبًا، فلا يقبل من الأعمال والأقوال إلا ما كان صالحًا وخالصًا لوجهه تعالى، قال تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ [فاطر: 10]، ولا يقبل من الأموال إلا ما كان من كسبٍ حلالٍ، وقد وصف الله تعالى المؤمنين بالطيبين، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ نُوَفِّهِمُ الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ﴾ [النحل: 32]، فالمؤمن طاهرٌ زكيٌّ في قلبه ولسانه وجسده وعمله وماله.



◎ العلامات الدالة على طيب المؤمن وطهارته في كلِّ ممَّا يأتي:

العلامات الدالة على طيب المؤمن

المؤمن

نقي تقي صافي

قلبه:

مخلص فيها لله خاشع

عبادته:

متقن ومخلص في عمله

عمله:

ناضج يقظ واقعي بعيد عن التطرف

فكره:

القول الطيب صادق

أقواله:

متخلق بمكارم الأخلاق

أخلاقه:

ظاهر ونظيف وأنيق جميل

جسمه ومظهره:

الكسبُ الحلال:

يريدُ اللهُ تعالى من عباده أن يتأسوا بالرسْلِ عليهمُ السلامُ، فيسعوا لطلبِ الرزقِ، والانتفاعِ بالطيباتِ، قالَ تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [الملك: 15]، ويُعدُّ العملُ الحلالُ الطيبُ صغيرًا كانَ أم كبيرًا شرفًا وعزًّا للإنسانِ، حيثُ يحفظُ صاحبه من ذلِّ الفقرِ وسؤالِ الناسِ، ويحفظُهُ من الكسلِ والبطالةِ والفسادِ، وبه تطيبُ حياةُ المسلمِ ونفسُهُ وأهلُهُ وعملُهُ، وترتفعُ مكانتُهُ في الدنيا والآخرة.

## أفكرُ وأستنتجُ



قالَ سيِّدنا عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه:  
(ما منَ مَوْضِعٍ يَأْتِينِي المَوْتُ فِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَوْطِنٍ أَتَسَوَّقُ فِيهِ لِأَهْلِي؛ أبيعُ وأشتري).  
● ثلاثُ فوائدٍ للعملِ كما فهمتُ منَ قولِ سيِّدنا عمرَ.

**مصدر للكسب الحلال**  
**شرف وعزة وكرامة للإنسان**  
**نشاط وقوة وصحة وحيوية**

● مثلاً للكسبِ الطيبِ الحلالِ:

**التجارة - الزراعة والصناعة - الميراث**

## أعبرُ بأسلوبي:



● عنَ جهودِ قيادتنا الرشيدةِ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ لاستثمارِ طاقاتِ شبابها في العملِ الطيبِ المثمرِ.

**أشكر حكام الإمارات على حرصهم المستمر في تأمين فرص العمل للشباب**

**الدعاء قربة لله تعالى:**

يعدُّ الدعاءُ منَ أعظمِ أنواعِ العبادةِ قالَ تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا



دَعَانٌ ﴿البقرة: 186﴾، وثبتَ في السنةِ الشريفةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «الدَّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ» [رواهُ الترمذِيُّ] وبلفظِ «الدَّعَاءُ مُخَّ العِبَادَةِ»؛ لما فيه منَ إقرارِ لله تعالى، وحصولِ التذللِ والانكسارِ بينَ يديه تعالى، وتفويضِ الأمرِ إليه في السَّراءِ والضَّرَّاءِ، وقد ضربَ رسولُ اللهِ ﷺ مثلاً بالرجلِ الذي أتى ببعضِ أسبابِ إجابةِ الدعاءِ، لكنَّهُ أتى معها بموانعَ هَدَمَتْ تلكَ الأسبابَ، فحرَمَهُ اللهُ تعالى منَ الإجابةِ.



● أسباب إجابة الدعاء من الأحاديث التالية، وما يناسبها من أفعال الرجل الوارد ذكره في حديث الدرس:

أسباب إجابة الدعاء ما يناسبها من أفعال الرجل

### الأحاديث النبوية

السفر

الصيام

قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ: دَعْوَةُ الصَّائِمِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ» (رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه)

شعثاً غبراً

السفر

عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَبْهِي الْمَلَائِكَةَ بِأَهْلِ عَرَافَاتٍ، يَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْتًا غُبْرًا» (رواه أحمد).

يمد يديه إلى

المظلوم

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: «دعا النبي ﷺ ثم رفع يديه، ورأيت بياض إبطيه» (رواه البخاري ومسلم)

السماء

صلة الرحم فليصل رحمه

قال ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَاطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي آثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» (رواه البخاري ومسلم).

● موانع إجابة دعاء الرجل الوارد في حديث درسنا، بالرغم من أسباب الإجابة التي أتى بها.

المشرب الحرام

المأكل الحرام

ارتكاب المعاصي

الملبس الحرام

● دلالة الاستفهام الوارد في قوله ﷺ: (فأني يستجاب له؟).

## تعجب واستنكار

الكسب والإنفاق الطيب سبب لإجابة الدعاء:

في الحديث دلالة واضحة على أن العمل لا يقبل ولا يزكو إلا بكل الحلال، وإن أكل الحرام يفسد العمل ويمنع قبوله، وقد ذكر النبي ﷺ في هذا الحديث الدعاء مثلاً على سائر الأعمال والعبادات بقوله ﷺ: «يا رب يا رب، ومطعمه حرام ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذبي بالحرام، فأني يستجاب له».

وروي عن أبي الدرداء ويزيد بن ميسرة رضي الله عنهما أنهما جعلتا مثل من أصاب مالا من غير حله، فتصدق به مثل من أخذ مال يتيم وكسا به أرملة. (رواه أحمد).

وقال ﷺ: «من اشترى ثوباً بعشرة دراهم في ثمنه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة ما كان عليه». (رواه أحمد)

● وفي شرح الحديث: أن من صلى بثوب في ثمنه حرام، فصلاته صحيحة شرعاً وعليه إثم معصية الدرهم الذي

حصله من كسب حرام.

© على الأعمالِ التالية، مبيّنًا أثرها على الفرد والمجتمع.

الأعمال	الحُكْمُ	أثرها على الفرد	أثرها على المجتمع
يحتكر دواءً ليرتفع سعره.	احتكار حرام	حقد وكرهية	ظلم للناس
يتلاعب بانتهاء الصلاحية ليربح أكثر.	غش حرام	الكرهية	إلحاق الضرر
يُزَوِّرُ شهادةً ليتقدم إلى وظيفة مرموقة.	تزوير حرام	نشر الفساد	فساد وخراب
تعمل في الشعوذة لتربي أولادها.	شعوذة حرام	أكل الحرام	فساد المجتمع
يأخذ ميراثَ أخته ويُطعمُ جائعًا.	اعتداء حرام	ظلم واعتداء	الكرهية والبغضاء

أكبر قدرٍ ممكنٍ من طُرُقِ الكسبِ الحلالِ:

أفكر وأعدّد:



الزراعة والصناعة

التجارة

الميراث

الصدقات والهدايا

أنظّم مفاهيمي:

### الكسب الطيب

أسبابُ إجابة الدعاء

الدعاءُ قربةٌ لله تعالى

علاقةُ الكسبِ - الطيبِ - بقبولِ العملِ

الإخلاص فيه لله تعالى

الدعاء هو العبادة

شروط لقبول العمل

أبدل جهدي في طلب

العلم النافع الذي يؤهني لخدمة

أهلي ووطني، وأدعو الله تعالى

لدولتنا بدوام الأمن فأقول: اللهم

اضع بصمتي





## أجيب بمُضردِي:

1 صَوِّبِ العباراتِ التالِيَةَ معَ التعلِيلِ:

أ يستثمرُ مالَهُ في مشروعِ ربوِيٍّ، ثمَّ يتبرَّعُ بالفوائدِ لبناءِ مسجدٍ.

**لايجوزُ اللهُ تعالى طيبٌ ولايقبلُ إلا طيباً**

ب لا تلتزمُ بالحِجابِ بحجَّةٍ أنَّ الإيمانَ في القلبِ، وليسَ في المظهرِ.

**لايجوزُ لأن الحِجابِ واجبٌ شرعي**

ج يتفنَّنُ في أساليبِ الغشِّ ليحصِّلَ نسبةً مئويَّةً أعلى، مقتنعاً أنَّ ذلكَ تعاونٌ.

**لايجوزُ هذا غش حرمه اللهُ علينا وليس تعاوناً**

2 قامَ سعدُ بنُ أبي وقاصٍ رضي الله عنه مرَّةً وقالَ: يا رسولَ اللهِ، ادعُ اللهُ أن يجعلني مُستجابَ الدَّعوةِ. فقالَ النبيُّ صلى الله عليه وآله: «يا سعدُ، أطبُ مطعمَكَ تَكُنْ مُستجابَ الدَّعوةِ» [أخرجه الطبراني].

كيفَ لكَ أن تطبَّقَ وصيَّةَ الرسولِ صلى الله عليه وآله لسعدِ بنِ أبي وقاصٍ رضي الله عنه: (أطبُ مطعمَكَ) في الأمورِ التالِيَةِ؟

● صلاتِكَ: **أحافظ عليها في أوقاتها وأتم أركانها وسننها بخشوع**

● عملِكَ: **أتقن عملي بإخلاص**

● طعامِكَ وشرابِكَ: **أحرص على أن يكون طعامي وشرابي مما أحله اللهُ لنا**

● لسانِكَ: **أرطب لساني بذكر الله وأبتعد عن الكذب والسب والغيبة**

● بيعِكَ وشرائكِكَ: **أبتعد عن الغش والتلاعب بالكيل والوزن**

● تعليمِكَ: **أتعلم كل ما هو نافع ومفيد لي ولوطني وأعمل به**



## أثري خبراتي:

ابحث عن ثلاث آيات دعاء في القرآن الكريم وردت فيها كلمة ربنا تبارك وتعالى:

السورة	الآية	رقمها
آل عمران	ربنا فاغفر لنا ذنوبنا	193
البقرة	ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا	286
آل عمران	ربنا لاترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا	8

## أقيم ذاتي:

م	جانب التطبيق	مستوى تحقيقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أتحرى الحلال في كل أموري باستمرار.			
2	أكرّر: (اللهم أغننا بحلالك عن حرامك).			
3	أحافظ على مذهبي وأتطيب دون إسراف.			
4	أحفظ الحديث الشريف جيداً.			

# التربية الإسلامية

الوحدة الأولى

الدرس السادس

نعمة الأمن

إعداد المدرس

محمد الحماد



أتعلم من هذا الدرس أن:

- أشرح مفهوم الأمن في الإسلام.
- أستنتج أهمية الأمن للفرد والمجتمع.
- أبين دور الإسلام في تحقيق أمن المجتمع.
- أوضح عوامل المحافظة على أمن المجتمعات.
- أستنبط أثر الأمن والاستقرار في حضارة الدول.
- أعبر عن مسؤوليتي في المحافظة على أمن بلادي.

نعمة الأمن

أبادر لأتعلّم



قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّهِ، مُعَافَى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا»

(رواه البخاري في الأدب المفرد، والترمذي).



أتأمل وأوضّح



النعم التي أنعم الله تعالى بها علينا في دولة الإمارات العربية المتحدة.

**الأمن والأمان والاستقرار**

**الخوف والقلق**

**شكر الله وشكر الحكام**



## أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم:

### الأمن في الإسلام:

إنَّ الأمنَ غايةٌ عظيمةٌ يسعى لها كلُّ فردٍ على سطح الأرض، وهو من أعظم النعم التي امتنَّ اللهُ تعالى بها على عباده قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ حَرَمَاءَ آمِنًا يُجَبِّي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِّنْ لَّدُنَّا﴾ [القصص: 57].



الأمنُ (لغةً) ضدُّ الخوفِ والفرع، ويعني: توفُّر الطمأنينة والاستقرارِ وسُبُل الحياةِ الكريمةِ للفردِ والمجتمعِ، فيعيشُ الإنسانُ حياةً سعيدةً لا يخافُ فيها من الاعتداءِ على دينه ونفسه وعرضه وماله، وقد عبَّرَ القرآنُ الكريمُ عنه تعبيرًا بليغًا، في قوله تعالى: ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ [قريش: 4]، ففي ظلِّه تُستثمرُ خيراتُ الوطنِ وثرواته، فينمو

اقتصادُه، وتتوفَّرُ فرصُ العملِ المتنوعةِ، ويأمنُ الناسُ من البطالةِ والفقيرِ، ويُقامُ العدلُ، وتُحترمُ القوانينُ، وتُشيعُ قيمُ العدلِ والمساواةِ والتسامحِ، فيعمُّ البلادَ الاطمئنانُ، وتتوطَّدُ العلاقاتُ الدوليةُ معَ بلادِ العالمِ كُلِّه، ونحنُ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ نعيشُ في بلدٍ يُعدُّ واحةً آمنٍ وأمانٍ، فعلينا المحافظةُ على سلامتهِ واستقراره.

### أقرأ وأستنتج:



قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ (البقرة: 126).

● الأسبابُ التي دفعتُ سيدنا إبراهيمَ عليه السلام لطلبِ الأمنِ من الله تعالى لأهله قبلَ الرزقِ.

**لأن الأمن من أعظم النعم التي امتن الله بها على عباده**  
**ففي ظله تستثمر خيرات الوطن وثرواته**



## أبحثُ وأجيبُ:



المؤسس الباني الشيخ زايد بن سلطان  
- رحمة الله -

من أقوال الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله: «أهمُّ من الثروة في رأيي هو توفيرُ الصحةِ والعلمِ والثقافةِ للمواطنِ، فهذا اعتبرُهُ ميدانًا آخرَ من ميادين الإنتاجِ، ولقد سَعِينَا لذلكِ، وأنجزْنَا فيه الكثيرَ».

عن الإنجازاتِ التي حققتها قيادتنا الحكيمةُ في دولة الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ لتوفيرِ الحياةِ الكريمةِ لشعبها في المجالاتِ التاليةِ:

● الصحةُ: **بناء المستشفيات والعيادات**

● التعليمُ: **بناء المدارس والجامعات**

● الثقافةُ: **نشر المجلات والصحف وجميع وسائل الإعلام**

● القضاءُ: **اختيار القضاة وإنشاء المحاكم**

● الأمنُ الشرطيُّ: **تدريب وتأمين الشرطة في كل مكان**

عن العلاقة بين توفيرِ سُبُلِ الحياةِ الكريمةِ للشعبِ والإنتاجِ.

**زيادة الإنتاج والأرباح يوفر للشعب سبل الحياة الكريمة والسعادة**

## أتعاونُ وأوضحُ:



● خطورة التصرفاتِ التاليةِ على أمنِ المجتمعِ.

خطورتهُ على أمنِ المجتمعِ

التصرفُ

**انتشار البطالة والفقر والجرائم**

العودُ عن طلبِ الرزقِ:

**نفاذ الماء وانتشار الأمراض**

الإسرافُ في استخدامِ الماءِ:



## أَتَفَكَّرُ وَأَقْتَرِحُ:



❶ وسائل للحد من مشكلة الإسراف في استخدام الماء.

## 1- الاستمرار في الإرشاد والتوعية

## 2- وضع عقوبات على كل مسرف

### الإسلام دين أمن وسلام:

ربط الإسلام بين الأمن والإيمان، فالإيمان وسيلة فعالة لتحقيق رفاهية الفرد وسعادته، وتقدّم الدول وازدهارها في جميع مجالات الحياة، لأنّ: الإسلام حَرَمَ كُلَّ مَا مِنْ شَأْنِهِ الْإِخْلَالُ بِسَلَامَةِ الْفَرْدِ وَأَمْنِ الْمَجْتَمَعِ كَالسَّرِقَةِ وَشَرْبِ الْخَمْرِ وَتَعَاطِي الْمَخْدِرَاتِ، ونهانا عن الاعتداء على الآمنين، فقال تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: 190]، وحدّرنا من قتل الأبرياء المسالمين، قال تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: 32]، وشدّد الإسلام على النهي عن ترويع الناس وتخويفهم ولو كان مزاحاً أو إشارة، فقال ﷺ: «لَا يُشْرَ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ» [متفق عليه]، وتوعّد نبينا ﷺ مَنْ يَسْفِكُ دَمَاءَ الْأَبْرِيَاءِ بِالْحَرَمَانِ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فقال ﷺ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا» [رواه البخاري]، وقد جاء الترهيب الشديد من الظلم والإساءة بالقول أو الفعل، فقال ﷺ: «أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا أَوْ انْتَقَصَهُ أَوْ كَفَّهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طَيْبِ نَفْسٍ فَأَنَا حَاجِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [رواه أبو داود].



وتعدّ الإمارات أنموذجاً يُحتذى في التعايش السلمي بين أفراد المجتمع، فهي تضم على أراضيها ما يزيد عن المائتين من الجنسيات والديانات المختلفة، ينعمون فيها بالأمن والاستقرار.

## أُتعاونُ وأُبينُ



⦿ الآثار السلبية للتصرفات التالية على الفرد والمجتمع، مقترحةً الوسائل المناسبة لعلاجها.

وسائل العلاج	الآثار السلبية	التصرفات
العقوبات والسجن والتوعية والإرشاد	انتشار الأمراض الفقر والإفلاس	تعاطي المخدرات.
مصاحبة الأخيار التوبة الصادقة	نشر الرعب التعرض للقتل والسجن	الاعتداء على الناس بالقتل والترويع.

## أفكر وأدلل:



⦿ عقلياً على أن الإسلام دين سلم، ينبذ جميع مظاهر العنف والإرهاب.

**لأن تعاليم الإسلام تحرم علينا القتل والاعتداء وإراقة الدماء**

## أتوقع وأحدّد:



الآثار الإيجابية المترتبة على إقرار دولة الإمارات العربية المتحدة لقيم التسامح في التعامل مع غير المسلمين داخل الدولة وخارجها.

**قوة الدولة وازدهارها وتقدمها وتسابق الناس للعمل فيها**

## مرتكزات أمن المجتمعات:

يتحقق الأمن والاستقرار في المجتمع بوجود عددٍ من العوامل، ويكون الحفاظ عليه بالمحافظة على أسبابه، ومنها ما يلي:

❶ الإيمان بالله تعالى، فمن آمن واجتنب المعاصي وهبهُ الله تعالى الأمن، قال سبحانه: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (الأنعام: 82).

❷ الفهم الصحيح الشريعة الإسلامية وفق منهج الوسطية والاعتدال، قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ (البقرة: 143).

❸ الانتماء والمحبة للوطن، فالإنسان إذا أحبَّ وطنه استشعر مسؤولية المحافظة على أمنه واستقراره، ولذلك سأل النبي ﷺ ربه أن يهبه محبة المدينة، تحقيقاً للاستقرار والطمأنينة، فقال: «اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد». (رواه البخاري ومسلم).

❹ الولاء والطاعة للحكام، فيهم يحرس الدين، ويدوم الاستقرار، وبترسخ العدل، فطاعتهم واجبة في الدين، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (النساء: 59).

❺ التزام التسامح في معاملة المسلمين وغيرهم تأسياً بنبي الرحمة ﷺ، ومن خلال التحلي بالرفق واللين معهم.

❻ إشاعة التألف بين الناس، قال ﷺ: «الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ. [متفق عليه].

❼ الوحدة والحدز من الخلاف والنزاع، فإنه شرٌّ يؤدي بالمجتمع للتفكك والضياع، قال تعالى: ﴿وَلَا تَنَزَعُوا أَنْفُسَكُمْ فَيُكْفَرُوا بِكُمْ وَانظُرُوا إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (الأنفال: 46)، وقال النبي ﷺ: «يُدُّ اللَّهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ» (رواه الترمذي).

❽ الالتزام باستخدام الأمن للشبكات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، وتوظيفها لنشر السلوكيات الحميدة والثقافة، والحدز من المواقع المشبوهة.

## أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْتِجُ:



أحد العوامل الرئيسة التي ساعدت على تحقيق الأمن والاستقرار في مجتمع الإمارات، معبراً عن دوري في الحفاظ على إنجازاته من المقولة التالية:-



الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله -

قال الشيخ زايد طيب الله ثراه: " لقد أكّدت السنوات الماضية أهمية الاتحاد وضرورته لتوفير الحياة الأفضل للمواطنين، وتأمين الاستقرار في البلاد، وتحقيق آمال شعبنا في التّقدّم والعزّة والرّخاء".

## الإتحاد قوة وأمان وتقدم وازدهار للوطن

### الأمن سبب للرفق الحضاري:

وَهَبْنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ قَادَةً مُؤَسِّسِينَ حُكَمَاءَ، سَهَرُوا مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ الْوَحْدَةِ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُون﴾ (الأنبياء: 92)، حتّى تكلّلت جهودهم

بإعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، ثمّ واصلوا البناء،

وتفانوا في العطاء، فحققت الدولة ما يتطلّع إليه شعب

الإمارات من إنجازات وتقدّم في كافة المجالات، حتّى

بلغت أعلى المعايير في التنافسية والمقاييس الدولية؛

وتصدّرت بذلك قائمة الدول العربية للسعادة والرضا

بين الشعوب، ذلك أنّ تحقيق سعادة المواطنين كان

نهج الآباء المؤسّسين لهذه الدولة، وهو رؤية للحكومة

بجميع قطاعاتها ومؤسساتها.





## أحَلُّ وأَحَدُّ:

الأهداف التي تسعى قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيقها من خلال تعيينها وزيرة للسعادة وأخرى للتسامح.

## تحقيق الأمن والسعادة والاستقرار للجميع

## أعبر بأسلوبِي:



عن شكري لولاة أمرنا الذين ساهموا في تحقيق الأمن والسعادة في وطننا الغالي في ضوء فهمي للحديث التالي: قال ﷺ: «مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَيْتُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِيُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَفَّاتُمُوهُ» [رواه أبو داود].

## أشكر جميع الحكام على جهودهم المبذولة في تحقيق الأمن والأمان والاستقرار

## المحافظة على الأمن مسؤولية مشتركة:



المؤسس الباني الشيخ زايد بن سلطان

إنَّ المواطنَ الصالحَ هو مَنْ يَبنِي وَطَنَهُ، وَيَسْعَى لِخِدْمَتِهِ فِي كَافَةِ الميادين؛ لِيَحَقِّقَ الاستقرارَ والنماءَ له، فأَمَّنْ هَذَا الوَطَنَ واستقرارَهُ مَسْئُولِيَةٌ تَسْتَدْعِي تَعَاوَنَ جميع أفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين على أرضه؛ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ [المائدة: 2]، وامْتِثَالًا لِوَصِيَّةِ المؤسس الباني الشيخ زايد بن سلطان -طَيَّبَ اللَّهُ تَرَاهُ- عِنْدَمَا حَدَرْنَا مِمَّنْ يَرِيدُونَ إِتْلَافَ سَفِينَةِ الإِتْحَادِ، بِقَوْلِهِ: «إِذَا كُنَّا فِي هَذِهِ الدَّوْلَةِ نَسْتَقِلُّ سَفِينَةً وَاحِدَةً هِيَ سَفِينَةُ الإِتْحَادِ.. فَعَلَيْنَا جَمِيعًا أَنْ نَعْمَلَ عَلَى تَحْقِيقِ سَلَامَتِهَا، حَتَّى تَسْتَمِرَّ مَسِيرَتُهَا، وَتَصِلَ إِلَى بَرِّ الأَمَانِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ نَسْمَحَ بِأَيِّ تَهَاوُنٍ يَعْوقُ هَذِهِ المَسِيرَةَ؛ لِأَنَّ نَجَاةَ هَذِهِ.. نَجَاةَ لَنَا.. وَإِذَا فُرِضَ أَنْ هُنَاكَ مَنْ يَحَاوِلُونَ إِتْلَافَ هَذِهِ السَّفِينَةِ فَهَلْ نَسْكُتُ عَلَى ذَلِكَ، أَبَدًا بِالطَّبَعِ، لِأَنَّهَا إِذَا غَرِقَتْ فَلَا أَحَدٌ يَضْمَنُ السَّلَامَ لَنَا». وَذَلِكَ يَقْتَضِي التَّكَاتُفَ مَعَ جِهَاتِ الإِخْتِصَاصِ لِمُوَاجَهَةِ التَّطَرُّفِ والإِرْهَابِ، وَكَشْفِ كُلِّ يَدٍ عَابِثَةٍ تَرِيدُ الإِخْلَالَ بِأَمْنِ الوَطَنِ.

الإخلال بأمن الوطن.

أتعاون وأوضح:



● مسؤولية الوالدين في تحقيق الاستقرار لأسرتهم، مبيّنًا أثر ذلك على أمن المجتمع في ضوء فهمك للحديث النبوي التالي:

قال النبي ﷺ: «والرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا» [رواه البخاري ومسلم]

## الأسرة نواة المجتمع فإن صلحت صلح سائر المجتمع

● كيفية التعامل مع الأخبار أو الصور المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل نشرها في ضوء فهمي للآية التالية: قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: 83]

## التأكد والتثبت من صحة الأخبار من أولي الأمر علينا

أبدع وأكتب:



● رسالة شكر وتقدير لحماة الوطن، الذين يسهرون على حراسة أمننا داخل الدولة وخارجها، مستعينًا بالحديث التالي: قال ﷺ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ حَشِيَّةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [رواه الترمذي].

## كل الشكر والتقدير لكل من يساهم في نشر الأمن ويحقق الأمن والأمان لوطنه

أتعاون وأبحث:



عن الأرقام المجانية للخدمات الأمنية الإلكترونية التي وفّرتها الشرطة في بلادي، معبرًا عن كيفية مشاركتي الجهات الأمنية في المحافظة على أمن الدولة.

● الرقم المجاني لخدمة الأمين هو:

● الرقم المجاني لخدمة الأمان هو:





أشارك الجهات الأمنية للمحافظة على أمن بلادي من خلال:  
**الاتصال بهم وقت الحاجة والضرورة**

أنظّم مفاهيمي:

أكمل المخطط المفاهيمي التالي:



أضع بصمتي

أقرأ العبارات التالية وأكمل وفق النمط:

أسلح بالعلم والمعرفة لتحصين فكري من التيارات الفكرية المتطرفة التي تُهدد أمنَ الدول.

**أتأكد من صحة الأخبار قبل نشرها**





أجيب بمفردتي:

1 يبين الآثار السلبية المترتبة على اختلال الأمن في المجتمع.

## انتشار الفساد والجرائم والفقر والحروب في المجتمع

2 برهن على عدم صحة القول بأن الإسلام دينٌ عنفٍ وإرهابٍ.

## لو كان الإسلام دين عنف وإرهاب لما انتشر في كل مكان ودخل الناس فيه أفواجا

3 استنبط من الحديث التالي الأخلاق التي يحذر الإسلام من التخلق بها، حفاظاً على أمن المجتمع:

قال رسول الله ﷺ: (المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمؤمن من آمنه الناس على دمائهم وأموالهم). رواه أحمد.

الغيبة والنميمة

الكذب

السب والشتم

السرقه

القتل

الخيانه

أثري خبراتي:

⊙ بالاشتراك مع زملائك صمم عرضاً مصوراً تعبر من خلاله عن دور المواطن في المحافظة على أمن وطنه.

⊙ ابحث مستعيناً بالشبكة المعلوماتية عن الخدمات الأمنية التي توفرها خدمة الأمين التي أطلقتها القيادة العامة لشرطة دبي، ثم اقرأها على زملائك في الصف.

## أقيّم ذاتي:

© ما مدى تطبيقي للقيم الواردة في الدرس؟

م	المجال	مستوى تطبيقي		
		نادراً	أحياناً	دائماً
1	أتحلّى بحسن الخلق في تعاملتي مع الناس جميعاً.			
2	أثبتت من الأخبار قبل نشرها.			
3	أعبر عن طاعتي لرئيس الدولة وحكام الإمارات.			
4	أشكر الله تعالى على نعمة الأمن قولاً وعملاً.			
5	ألتزم باستخدام الأمن للشبكة المعلوماتية.			
6	أخلص في عملي إخلاصاً لله تعالى وانتماءً لوطني.			

## أتعلم من هذا الدرس أن:

- أتلو الآيات الكريمة تلاوةً مجودةً.
- أفسر معاني المفردات القرآنية.
- أبين المعنى الإجمالي للآيات الكريمة.
- أبين موقف أهل القرية من رسل الله تعالى.
- أوضح جوانب الصراع بين الخير والشر في الآيات.
- أستنتج عاقبة الصراع بين الخير والشر.
- أسمع الآيات الكريمة تسميعاً متقناً.



### أفكر وأوضح



واجب المسلم تجاه رسل الله تعالى المبعوثين لنشر الخير

### تصديقهم والإقتداء بهم

أهمية إرسال الله تعالى للرسول.

### هداية الناس وتبليغ رسالة الله

ما سيحدث لنا في حال عدم توفر سبل العلم والهداية

### الكفر والضياع والتخلف

## الدرس الأول

# أصحاب القرية

(سورة يس 13 - 19)

## أبادر لتعلم



قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ (الحديد: 25).

أستخدم مهاراتي لتعلم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا نَطِيرِنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾﴾

## أتفكر في معاني المفردات القرآنية

1 أَلْقَرِيَّةُ : جمعٌ من الناسِ يعيشونَ في مكانٍ ما.

2 فَعَزَّزْنَا بِشَالِثٍ : أي قويناها وما شددنا أزرهما برسولٍ ثالثٍ.

3 تَطَيَّرْنَا بِكُمْ : تشاءنا بكم.

4 أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ : أين وعظمتكم.

5 لَنَرْجُمَنَّكُمْ : لنرمينكم بالحجارة حتى الموت.

6 مُسْرِفُونَ : متجاوزون الحد في عصيانكم.



## أفهم دلالة الآيات

موقف أهل القرية من رسل الله تعالى:

أمر الله تعالى نبيه محمداً ﷺ أن يضرب لمكذبي قريش وللناس جميعاً مثلاً أصحاب القرية، وعرض إيجابية الرسولين اللذين بادرا بالخروج من قريتهما البعيدة؛ لدعوة أصحاب تلك القرية إلى توحيد الله تعالى، فكذبوهما في الرسالة، فأيدهما الله تعالى برسول ثالث، فأخبروهم أنهم مُرسلون إليهم من عند الله تعالى لدعوتهم، لكنهم استمروا في تكذيبهم، وكانت حجتهم في ذلك أنهم بشرٌ مثلهم، لم يتميزوا عليهم كي يكونوا دعاة مُرسلين، وأنكروا ما جاءوا به من الرسالة، واتهموهم بالكذب.



## أفكر وأوضح

الحكمة من ضرب القرآن الكريم الأمثال للناس.

**أخذ العبرة والموعظة**

## أحلل وأوضح



① دلالة إرسال الرسول الثالث مع الرسل السابقين.

**تعزيراً وتقوية للرسول والحرص على هداية أهل القرية**

② مظاهر الصراع بين الخير والشر في داخل النفس الإنسانية بمثال واقعي، مقترحاً الوسائل المعينة للإنسان على فعل الخير.

**المثال الواقعي: الصراع بين أداء صلاة الفجر في وقتها والاستمرار في النوم**

الوسائل المعينة للإنسان على فعل الخير: صحبة الأخيار – ذكر الله – الاستغفار – قراءة سيرة الرسول وأصحابه



قال تعالى: ﴿ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾

● مهمة الرسل كما بينتها الآيات الكريمتان.

**الإبلاغ والهداية والإرشاد إلى توحيد الله تعالى**

● المنطلق الأول في عملية التغيير والتقدم الحضاري للمجتمعات.

**الدعوة إلى الخير وتبليغه للناس**

● الجوانب التي تحتاجها الدعوة الإسلامية في الوقت المعاصر ليكون بلاغها في الدعوة إلى الله تعالى واضحاً مبيناً، بما يتناسب مع مقتضيات العصر.

**العلم والقدوة الحسنة والصبر والتحلي بمكارم الأخلاق**



● الإيجابية التي تمتع بها رسل الله تعالى في ردِّهم على أهل القرية المكذبين، كما بينتها الآيات السابقتان.

**عدم مقابلة إساءة أهل القرية لهم بالمثل بل بالرد الحسن الجميل**

## تَعَدِّي أَهْلِ الْقَرْيَةِ عَلَى رُسُلِ اللَّهِ تَعَالَى:

زَادَ طُغْيَانُ أَهْلِ الْقَرْيَةِ بِرُسُلِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَدَّوْا تَشَاؤُمَهُمْ بِالرُّسُلِ أَنَّهُمْ دَعَوْهُمْ إِلَى دِينٍ لَا يَدِينُونَ بِهِ، فَاسْتَغْرَبُوا دَعْوَتَهُمْ، ثُمَّ هَدَّدُوهُمْ بِالرَّجْمِ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى الْمَوْتِ، وَالْعَذَابِ الشَّدِيدِ الَّذِي سَيُصِيبُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ إِنْ اسْتَمَرُوا فِي دَعْوَتِهِمْ، وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ كَانَ مَوْقِفُ رُسُلِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّبْرَ وَالْعَزِيمَةَ وَالْإِصْرَارَ فِي الْاسْتِمْرَارِ لِتَحْقِيقِ هَدْفِهِمْ.



### أفكر وأبين

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ» رواه البخاري.

◎ حكم التطير في الإسلام كما يشير إليه الحديث الشريف.

**حرام: لما فيه من منافاة لتعاليم الدين وتعارضه مع الإيمان بالقضاء والقدر**



## أفكر وأميّر

⑥ التخوف المذموم الذي يُعدُّ تطييراً وبين التخوف المحمود فيما يأتي:

1 تشاءم من قدوم شخص معين بسبب انقطاع الكهرباء مباشرة عند قدومه.

**تخوف مذموم**

2 لا يخرج إلى العمل؛ لأنه مُتَخَوِّفٌ من حصول حادثٍ له في الطريق.

**تخوف مذموم**

3 تخوفت على ابنها من اللعب بالأدوات الحادة.

**تخوف محمود**

## أقرأ وأحدّد



الدافع لتصرفِ الطالبةِ بهذهِ الطريقةِ، مقترحاً طرقَ التغلبِ عليهِ.

بينما كانت إحدى المعلمات تُرتّبُ الطالباتِ، وتوزّعُهُنَّ في أماكنهنَّ في القاعةِ الدراسيةِ، وإذا بإحدى الطالباتِ ترفضُ وبشدةِ الجلوسَ في المكانِ المخصّصِ لها، وبرّرتْ سببَ رفضها بأنَّ هذا المكانَ كانت تجلسُ عليهِ إحدى الطالباتِ الضعيفاتِ في مستواهنَّ الدراسيِّ، وإنَّ جلستْ مكانها ستصبحُ ضعيفةً مثلها.

الدافعُ لتصرفِ الطالبةِ هوَ: **التشاؤم من المكان**

طرقُ التغلبِ عليهِ: **الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم والإكثار من ذكر الله تعالى**

## أنعاون وأقارن



بيّن المتفائل والمتشاؤم في الجدول التالي:

### المتشاؤم

الشعور بالخوف والإصابة  
بالأمراض النفسية والجسدية

لا يستطيع أن يبدع أو يبتكر

لا يساهم في خدمة وطنه  
ولانهضته

### المتفائل

الشعور بالسعادة والراحة  
النفسية والتمتع بالصحة

يمتلك القدرة على الإبداع  
والإبتكار

يخدم وطنه ويساهم في  
رقية ورفعته

### وجه المقارنة

الحالة النفسية والصحية

القدرة على الابتكار والإبداع

القدرة على النهوض بالمجتمع

## موقفُ رسلِ اللهِ تعالى منُ أهلِ القريةِ المكذِبينَ:

لم يقابلِ رسلُ اللهِ تكذيبَ أهلِ القريةِ بالمثلِ، بل بالصبرِ والتذكيرِ والإصرارِ على القيامِ بمهمةِ الدعوةِ إلى اللهِ تعالى مهما كانتِ المصاعبُ والمتاعبُ، فقد رُدَّ الرسلُ على أهلِ القريةِ المكذِبينَ المتشائمينَ بأنَّ التشاؤمَ الذي أصابَهُمْ ليسَ بسببِ رسلِ اللهِ تعالى، وإنما بسببِ تكذِيبِهِمْ وتجاوزِهِمْ لحدِّ العصيانِ والعنادِ، ووردَ الاستفهامُ

في قوله تعالى: ﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾ بقصدِ التوبيخِ والزجرِ لَهُمْ.

## أُتعاونُ وأُبينُ



الموانع الدنيوية التي تصدُّ الإنسانَ عن قبول الحقِّ، موضِّحاً آثارها السلبية وسببَ علاجها.

### القيمُ الأخلاقيةُ

العملُ الجماعيُّ

الإقناعُ العقليُّ

التذكيرُ والبلاغُ

تجنبُ الإكراهِ والعنفِ

### مثالٌ

يتعاون مع إخوته

وأهله وزملائه

رأى زميله يدخن فأخذ

يبين له أضرار التدخين

ذكر أصحابه بصيام

يوم عرفة

دعا زميله للذهاب إلى

الصلاة في المسجد

### أثرها على الفرد والمجتمع

تعويد الفرد على الإنجاز وتماسك المجتمع

زيادة الثقة، صلاح المجتمع

زيادة المحبة والثقة ونشر الخير

الحفاظ على سلامة الأفراد من الوقوع  
في المعاصي

أكمل المخطط الآتي:

أصحاب القرية

موقفُ رسلِ اللهِ تعالى منْ  
تكذيبِ أهلِ القريةِ وتهديدِهِمْ  
**الصبر والحلم والنصح**  
**والاستمرار**

علاماتُ تطاولِ أهلِ القريةِ على  
رسلِ اللهِ تعالى  
**التهديد بالطرد والضرب**  
**والقتل**

أسبابُ تكذيبِ أهلِ القريةِ  
لرسلِ اللهِ تعالى  
**الكفر والتكبر والعناد**  
**والتكذيب**

أنا مسلمٌ، أفكرُ بإيجابيةٍ  
وأتفأّلُ بالخيرِ دائماً

**أنشر الأمن والسلام في كل مكان**

أضغ بصمّتي

أكتبُ وفق النمطِ التالي:



أجيب بمفردتي:  
أولاً: بِمَ تُعَلَّلُ ما يلي:

1 تشاؤم أهل القرية من رسل الله تعالى.

**تجاوزهم لحد الطغيان والكفر وتكذيبهم**

2 إرسال رسولٍ ثالثٍ إلى أهل القرية.

**تعزيراً وتقوية للرسول**

ثانياً: صف حال المجتمعات والشعوب التي يُعدُّ التَّطْيِيرُ سمةً من سماتها.

**التشاؤم والتخلف وعدم الاستقرار والمشاكل**

ثالثاً: ما هي حُجَّةُ أهل القرية في تكذيب رسل الله تعالى؟

**التشاؤم من الرسل**

رابعاً: بيِّن موقف رسل الله تعالى من إنكار أهل القرية لصدق رسالتهم.

**الصبر وتقديم الحجة والدليل على صدقهم**

## أثري خبراتي:

⑤ من خلالِ دراستِكَ لقصةِ أهلِ القريةِ، دَلِّمْ مِنَ الآيَاتِ عَلَى مَا تَعَرَّضَ لَهُ الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنَ الْإِبْتِلَاءِ بِمَا يَأْتِي:

- 1 التّكذِيبُ: ( وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون )
- 2 التّشكِيبُ: ( قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا )
- 3 التّطيرِ والتّشاؤمِ: ( قالوا إنا تطيرنا بكم )
- 4 التّهديدِ بالرجمِ: ( لئن لم تنتهوا لنرجمنكم )
- 5 التّهديدِ بالتّعذيبِ: ( وليمسّنكم منّا عذاب أليم )

م	جانب التقييم	مستوى الأداء		
		ممتاز	متوسط	ضعيف
1	أتفاءل بالخير دائماً.			
2	أقتدي برسلي الله تعالى في الدعوة إلى الخير.			
3	أتحلّى بالصبر لمواجهة الصعاب.			
4	أجاهد نفسي الأمانة بالسوء.			
5	لا أقابل إساءة الآخرين بمثليها.			
6	أحسن استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الخير.			



## الدَّرْسُ الثَّانِي

التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى



## أتعلم من هذا الدرس أن:

- أقرأ الحديثَ قراءةً سليمةً معبرةً.
- أبينَ منزلةَ المؤمنين المتقين عند الله تعالى.
- أستنتجَ الطرقَ الموصلةَ إلى محبةِ الله تعالى.
- أوضحَ علاماتِ محبةِ الله تعالى للمؤمنِ التقيِّ.
- أسمعَ الحديثَ جيداً.



## أقرأ وأحدّد



⊙ ما علامةُ محبةِ النَّاسِ لِلشَّيخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانِ -  
رحمهُ اللهُ؟

احترام اسمه ودوام ذكره حيّاً وميتاً

⊙ بِمَ اسْتَحَقَّ الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانِ - رحمهُ اللهُ -  
تلكَ المحبَّةَ والمكانةَ بينَ النَّاسِ؟

لتفانيه في إخلاصه لأُمَّته

أقرأ وأحفظ



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْتَطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيَنَّه، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأَعِذَنَّهُ.»

(رواه البخاري)



## أَتَفَكَّرُ فِي دَلَالَةِ الْمَصْرُودَاتِ:

عَادَى لِي: خَاصَمَ وَأَذَى.

1

وَلِيًّا: كُلُّ تَقِيٍّ يَتَمَثَّلُ أَوْ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى وَيَجْتَنِبُ نَوَاهِيَهُ.

2

أَذَنْتُهُ: أَعْلَمْتُهُ بِغَضْبِي عَلَيْهِ.

3

افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ: الْفَرَائِضَ.

4

النَّوَافِلُ: مَا زَادَ عَلَى الْفَرَائِضِ مِنَ الْعِبَادَاتِ.

5

اسْتَعَاذَنِي: اسْتَجَارَ بِي مِمَّا يَخَافُ شَرَّهُ.

6

مَكَانَةُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى:

ينال المؤمنُ التقيُّ مكانةً عاليةً عندَ اللهِ تعالى حتى أنَّه تعالى يدافعُ عنهُ ويقيهُ شرَّ كلِّ من يعتدي عليه أو يؤذيه من قريبٍ أو بعيدٍ، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ (الحج: 38)، ومع ذلك نجدُ كثيرًا من النَّاسِ تسوَّلُ لهمْ أنفسهم إيداءَ النَّاسِ بنميمةٍ أو شتيمةٍ أو تشهيرٍ أو بُغْضٍ أو ظلمهم بأيِّ من حقوقهم أو قتلٍ دونَ وجهِ حقٍّ. فيصبحون في حربٍ معَ اللهِ ورسوله من حيثُ لا يعلمون. متناسون قوله ﷺ:

«لَا تَعَاسَدُوا، وَلَا تَتَاجَسُوا، وَلَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ،

وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا

يُحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا - وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - بِحَسَبِ أَمْرٍ مِنَ الشَّرِّ

أَنْ يَحْتَمِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرْضُهُ»

(رواهُ مسلم).

## أتلوه وأقارن



بين أولياء الله وأولياء الشيطان كما أفهم من الآية الكريمة في الجدول التالي:

قال تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاءُ لَهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (البقرة: 257).

أولياء الشيطان	أولياء الله	من حيث
ضعيف مذنب	قوي ثابت	إيمانهم
كاذبون منافقون	صادقون مخلصون	صفاتهم
غضب الله تعالى والنار	رضا الله تعالى والجنة	جزاؤهم
نشر العداوة والفساد والدمار	نشر المحبة والصلاح	أثرهم على المجتمع



وللمتأبرة على الفرائض فوائدٌ روحيةٌ ونفسيةٌ وجسديةٌ وصحيةٌ تعودُ على المسلم.

ينقسم الفرض إلى فرض عين وفرض كفاية كالتالي:-

❶ **فرض العين:** ما طلبَ الشارعُ فعله من كلِّ فردٍ من أفرادِ المكلفين طلبًا جازمًا. كالصلاةِ والزكاةِ والصومِ والحجِّ وبرِّ الوالدينِ وصلةِ الأرحامِ... إلخ.

❷ **فرض الكفاية:** هو الذي طلبه الشارعُ من مجموعِ المكلفين، ولم يطلبه من كلِّ واحدٍ منهم، فإن قام العددُ الذي يكفي سقطَ عن الباقيين، وإلا أتموا جميعًا.

## أَتَفَكَّرُ وَأُقَارِنُ



• يَبَيِّنُ فَرَضَ الْعَيْنِ وَفَرَضَ الْكِفَايَةِ كَمَا فِي الْجَدْوَلِ التَّالِيِ:

فَرَضُ الْكِفَايَةِ	فَرَضُ الْعَيْنِ	مَنْ حَيْثُ
مَا وَجِبَ عَلَى الْكُلِّ وَيَسْقُطُ الْوَجُوبُ بِفَعْلِ الْبَعْضِ	مَا أَوْجِبَ الشَّارِعُ عَلَى كُلِّ فَرْدٍ الْقِيَامَ بِهِ	المفهومُ
صلاة الجنابة - تشميت العاطس	أداء الصلاة - صيام رمضان	مثالٌ
لا يَأْتُمُ تَارِكُهُ إِنْ قَامَ بِهِ غَيْرُهُ	آثَمُ تَارِكُهُ	ما يترتبُ على تركِهِ

## 2 التقربُ لله تعالى بالنوافل:

النافلة: هي التي واظب النبي ﷺ على فعلها سوى الفريضة. وأداء النوافل يجبر الخلل الذي قد يحدث في الفرائض، ومن أمثلة النوافل السنن الرواتب فهي تجبر الخلل الذي قد يحدث في صلاة الفرائض الخمسة.



### أتمعن وأجيب:

قال ﷺ (وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ...)

أ ما دلالة قوله: (وَمَا يَزَالُ)؟ **الاستمرار**

ب ما حاجتنا للنوافل؟ **تقرباً لله تعالى وكسب رضاه ومجبرة للزلل في الفرائض**

ج ما ثمرة المواظبة على النوافل؟ **رضى الله تعالى علينا وقربنا منه وعلو مكانتنا**

## أتعاون وأربط:



بين الفرائض الآتية في القائمة (أ) مع ما يناسبها من نافلة في القائمة (ب):

(ب)	(أ)
النافلة	الفريضة
صيامُ يومِ عاشوراء	الحجُّ
العمرة	الصومُ
الصدقة	الصلاة
صلاةُ ركعتينِ قبلَ الفجرِ	الزكاةُ
إطعامُ جائعٍ	
صومُ ستِّ من شوالٍ	
قيامُ ليلةِ القدرِ	

## علاماتُ محبةِ اللهِ تعالى للعبدِ:

يكسبُ المؤمنُ التقىُّ بتقريبهِ لله تعالى محبتهُ تعالى، ويوفقهُ في الأعمالِ التي يؤدِّيها بكلِّ جوارحه، فلا يسمعُ ولا يرى إلا ما يُرضي اللهَ تعالى، ولا يستخدمُ يدهُ إلا في الخيرِ وللخيرِ ولا يمشي برجله إلا لطاعةِ اللهِ تعالى. ويقباله على الفرائضِ ومواظبتهِ على النوافلِ يستجيبُ اللهُ تعالى دعاءه، ويوفقهُ لطريقِ الفلاحِ في الدنيا والآخرة.

### أنعاونُ وأمثُلُ:



كيفية استثمارِ الإنسانِ لجوارحه في طاعةِ الله، وكيفية تجنبها في معصيةِ الله كما في الجدولِ الآتي:

تجنب معصيةِ اللهِ وغضبهِ	الجوارحُ	في طاعةِ اللهِ ومرضاتهِ
سماع الأغانى والغيبة	السمعُ	أسمع ما يرضي ربي
تتبع عورات الناس والنظر إلى المحرمات	البصرُ	تلاوة القرآن والتفكر في مخلوقاته
الخوض في أعراض الناس والسب والشتم	اللسانُ	ذكر الله تعالى وقول الصدق
الاعتداء على الناس وممتلكاتهم والسرقة	اليُدُ	أسخرها للخير ومساعدة المحتاج
المشي بها إلى مكان المعصية	القدمُ	أكثر المشي بها إلى المساجد

استفدتُ من هذا الحديث أن:

مفهومة

أهميته

للمؤمنِ التقيِّ مكانةٌ عاليةٌ  
عند الله تعالى

معاداة المؤمنين الأتقياء  
من كبائر الذنوب.

تقوى الله في  
السر والعلن

تقربنا من الله

عواملُ تحققه

أثره في حضارة الدول

الفريضة أحب إلى الله  
من النافلة.

أوامر الله نوعان، فرائض  
واجبة، ونوافل مقربة.

كسب محبة الله

مجتمع قوي متماسك

أتقربُ لله تعالى بكلِّ فرائضِهِ  
ونوافلِهِ، وأتحملي بحسنِ  
الخلقِ في معاملةِ الآخرينِ  
لأحسنِ تمثيلِ دينيِّ ووطنِي.

أضع بصمتي





## أجيب بمفردتي:

1 عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول: جاء رجل إلى رسول الله من أهل نجد، ثائر الرأس، نسمع دوي صوتيه ولا نفقه ما يقول، حتى دنا من رسول الله فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله:

«خمس صلوات في اليوم والليلة، فقال: هل علي غيرهن؟ قال: لا، إلا أن تطوع، وصيام شهر رمضان، فقال: هل علي غيره؟ فقال: لا، إلا أن تطوع، وذكر له رسول الله الزكاة، فقال: هل علي غيرها؟ قال: لا، إلا أن تطوع. قال: فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد علي هذا ولا أنقص منه. فقال رسول الله: أفلح إن صدق». رواه البخاري.

◉ عدد ماذا فرض الله تعالى علينا كما موضح في الحديث الشريف.

**خمس صلوات في اليوم والليلة ، صوم رمضان ، إيتاء الزكاة**

◉ استدل من الحديث الشريف على فضيلة الإتيان بالنوافل.

**قوله صلى الله عليه وسلم ( إلا أن تطوع )**

◉ بم بشر رسول الله الأعرابي؟ وهل هذه البشارة خاصة بالأعرابي؟

**بشره بالفلاح في الآخرة وهذه البشارة عامة وليست خاصة للأعرابي**

## صنّف الأعمال التالية ضمن الجدول الآتي:

(حج البيت الحرام - صيام رمضان - التبرع لبناء مسجد - أداء عمرة - الغسل لصلاة الجمعة - الصلاة في المسجد النبوي والسلام على رسول الله - صلاة التراويح جماعة في المسجد - إخراج زكاة الزروع كلّ حصاد - إلقاء السلام - قراءة الفاتحة في الصلاة - الوضوء للصلاة - زيادة: ورحمة الله وبركاته في السلام).

### نافلة

### فريضة

التبرع لبناء مسجد

أداء العمرة

الغسل لصلاة الجمعة

الصلاة في المسجد النبوي والسلام على رسول الله

صلاة التراويح جماعة في المسجد

إلقاء السلام

زيادة : ورحمة الله وبركاته في السلام

حج البيت الحرام

صيام رمضان

إخراج زكاة الزروع كل حصاد

قراءة الفاتحة في الصلاة

الوضوء للصلاة

3 حدّد من الحديث الشريف ما يدلّ على المعاني الآتية:

• إنّ الله تعالى يدافع عن المؤمنين المتّقين.

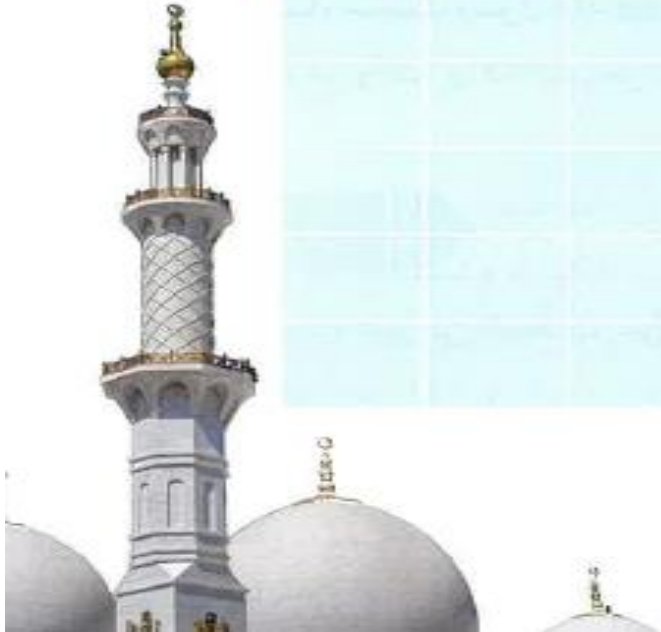
**قال رسول الله: ( إن الله قال من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب )**

• ما يحصل للمتّقين من التّوفيق في الطّاعات والبعد عن السيّئات إنّما هو بفضل من الله تعالى.

**( كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها )**  
أشري خبراتي:

• ابحث باستخدام الشّبكّة العنكبوتية عن الفرق بين الحديث النبويّ والحديث القدسيّ، واكتب تقريراً موجزاً عنه، ثمّ أعرضه على زملائك في الصف.  
أقيّم ذاتي:

م	جانب التطبيق	مستوى تحقيقيه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	أحافظُ على صلواتي جماعةً في المسجد.			
2	أتحرّى الحلال في كلّ أموري باستمرارٍ.			
3	أذكرُ الأذكارَ الواجبةَ بعد الصلاة قبل الخروج.			
4	أثابُرُ على أداء النوافل ما استطعتُ قربةً لله تعالى.			
5	أحفظُ الحديث الشريفَ جيّداً.			



## الدَّرْسُ الثَّالِثُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أوضح مفهوم القضاء والقدر.
- أستنتج أهمية الإيمان بالقضاء والقدر للمسلم.
- أبين مفهوم التوكل على الله تعالى.
- أستنبط أثر الإيجابية في الحياة.

الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ

## أبدرُ لِاتَعَلَّمْ



روي أَنَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ رضي الله عنه خرجَ إلى الشامِ فأخبروه أَنَّ الوباءَ قد وقعَ بأرضِ الشامِ، فاستشارَ الناسَ في الأمرِ فقالَ بعضُهُم: قد خرجتَ لأمرٍ ولا نرى أن ترجعَ عنه، وقالَ آخرونَ: لا نرى أن تقدمَهُم على هذا الوباءِ، فلما عدلَ عمرُ عن الدَّهابِ إلى الشامِ، قالَ له أبو عبيدة رضي الله عنه: أفرارًا من قَدَرِ اللَّهِ؟ فقالَ عمرُ رضي الله عنه: نَفِرُ من قَدَرِ اللَّهِ إلى قَدَرِ اللَّهِ، فقالَ عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ رضي الله عنه: إنَّ عندي من هذا علمًا، سمعتُ رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يقولُ عن الطَّاعونِ: «إذا سمعتمُ بهِ بأرضٍ فلا تقدموا عليه، وإذا وقعَ بأرضٍ وأنتمُ بها فلا تخرجوا فرارًا منه»، فَحَمِدَ اللَّهُ عمرُ، ثمَّ انصرفَ (رواهُ مالكُ في الموطَّأ).

### أفهم وأجيب:



⊙ ما سببُ امتناع سيدنا عمرَ بن الخطَّابِ عن دخولِ أرضِ الشامِ؟  
**لأنه يؤمن بأن تجنب الوقوع في المخاطر والسلبيات جزء من القدر**

⊙ ما النتيجة المترتبة عن امتناع المريض عن شرب الدواء بحجة أن ما كتبه الله عليه سيكون؟  
**استمرار المرض ومضاعفة أعراضه مما قد يؤدي بحياة الإنسان**

⊙ يَمَّ تنصُّحُ الطالبِ الذي لا يراجعُ دروسَهُ قبلَ الامتحانِ بحجة أن ما كتبه الله عليه سيكون؟  
**المذاكرة والمثابرة والجد والاجتهاد مع استمرار التوكل على الله تعالى**

## أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم:

### مفهوم القضاء والقدر:

القضاء لغةً هو الحكم، ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء: 23]، أي أمرَ وحكمَ، والقاضي هو الحاكم، والقدر هو التقدير والحكمة في التدبير، ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: 49]، والقضاء والقدر هو علم الله بالأشياء قبل حدوثها وتقديره لها بحكمة وإتقان. قال ﷺ: «عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ لِلْعَبْدِ الْمُسْلِمِ، إِنَّ كُلَّ مَا قَضَى اللَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ كُلُّ قَضَاءِ اللَّهِ خَيْرًا إِلَّا لِلْعَبْدِ الْمُسْلِمِ» (رواه الطبراني)، فالإيمانُ بالقدر يجعل المسلم لا يحزن على أمر قد مضى ويحفزه للعمل والسعي، ويجدّد الأمل والطموح، ويقضي على كثير من الأمراض النفسية والاجتماعية، ويزيل الأحقاد بين الناس، ويزرع بينهم الاطمئنان والأمان، فالله عادلٌ بين خلقه، حكيمٌ فيما يفعل بينهم.



### أفكرُ وأستخلص:

● ثلاث فوائد للإيمان بالقضاء والقدر:

**تقوية عامل القناعة**

**القضاء على الأمراض النفسية**

**تطهير القلب من الأحقاد**

## مكانة الإيمان بالقضاء والقدر في الإسلام:

للإيمان بالقضاء والقدر في الإسلام أهمية كبرى، فهو أساس التوحيد، ينفي عن حياتنا الفوضى والاضطراب، ويزرع فينا حب الله تعالى والقدرة على فهم سننه الكونية واستنباط قوانينها، قال ابن عباس رضي الله عنهما: «إِنَّ الْقَدَرَ نِظَامُ التَّوْحِيدِ، فَمَنْ وَحَدَ اللَّهُ وَآمَنَ بِالْقَدْرِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدْرِ كَانَ نَاقِضًا لِلتَّوْحِيدِ» (أخرجه الطبراني). ويعدُّ الإيمان بالقضاء والقدر ركناً من أركان الإيمان الستة التي وردت في قوله ﷺ عندما سأله جبريل عليه السلام عن الإيمان: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» (رواه مسلم). وقد ورد ذكر القدر في القرآن في قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: 49]، وقوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ [الأحزاب: 38]. والإيمان بالله تعالى لا يكتمل إلا بالإيمان بأقداره عز وجل حلوها ومُرّها، قال ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» (رواه الترمذي).

## أفكر وأبحث:



🕒 في القرآن عن ثلاث آيات تتحدث عن القضاء والقدر:

الآية	السورة	رقم الآية	المعنى العام
1 ( قل لن يصبنا إلا ما كتب لنا )	التوبة	51	أخطأت وأحاول تصويب نفسي
2 ( ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر )	الكهف	29	حرية الاعتقاد
3 ( فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا )	المزمل	19	كل ما يختاره الإنسان مسؤول عنه

## مفهوم التوكل على الله تعالى:

التوكل هو تفويض الأمور إلى الله تعالى والثقة به، مع الأخذ بالأسباب المساعدة على تحقيق المراد، وهذا المعنى يدل عليه حديث أنس رضي الله عنه قال: قَالَ رَجُلٌ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْلِيهَا وَأَتَوَكَّلُ، أَوْ أُطْلِقُهَا وَأَتَوَكَّلُ؟ قَالَ: «أَعْلِيهَا وَتَوَكَّلُ» (رواه الترمذي).

## أَتَعَاوَنُ وَأُنقِدُ

⑥ التصرفات التالية مع بيان السبب:

التصرف	النقد	السبب
يُكْتَرُ مِنَ الدَّعَاءِ بِالنَّجَاحِ دُونَ بَذْلِ الجُهْدِ.	تصرف غير صحيح	لم يأخذ بالأسباب
يَرَاغِعُ الطَّيِّبَ فَيَتَدَاوَى وَيَقْرَأُ الرُّقِيَّةَ الشَّرْعِيَّةَ.	تصرف صحيح	أخذ بالأسباب
لَا يَقُومُ بِالفَحُوصَاتِ الضَّرُورِيَّةِ لِلسَّيَارَةِ وَيَفُوضُ الأَمْرَ إِلَى قَدْرِ اللّهِ.	تصرف غير صحيح	لم يأخذ بالأسباب
يَدْخُلُ أَعْمَاقَ البَحْرِ لِلصَّيْدِ دُونَ الاسْتِعَانَةِ بِالأَرْصَادِ الجَوِيَّةِ.	تصرف غير صحيح	لم يأخذ بالأسباب

## ضرورة الإيجابية والفاعلية في الحياة:

الإنسان كائنٌ يتمتعُ بإرادةٍ حرةٍ، فهو مسؤولٌ عن أفعاله وتصرفاته، في الدنيا والآخرة، قال سبحانه: ﴿وَأَنَّ

لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ﴿٤٠﴾﴾ [النجم]، فهو حرٌّ في نطاق إمكاناته فيفعلُ

ويصححُ ذاته إن أخطأ، ويبدلُ الجهدَ ويستفرغُ الوسعَ ويتركُ الكسلَ والتواني في عمله، ويميزُ بينَ الخيرِ

والشرِّ، فيفعلُ الخيرَ ويدعُ الشرَّ، وينفعُ الناسَ ويتقدمُ بهم، وتلك هي معاني القوة التي عبرَ عنها النبي ﷺ

بقوله: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ، خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِزْ

بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ،

فَإِنْ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ» (رواه مسلم).



المفهوم الصحيح

المفهوم الخطأ

أخطأت وأحاول تصويب نفسي

أقول : لاحول ولا قوة إلا بالله

أقول دائماً في حال الخطأ: الله قَدَّرَ وأراد.

عندما يحدث لي مكروه أسخط وأنزعج.

أعتقد أننا لسنا مسؤولين عن أفعالنا؛ لأنها مُقدَّرةٌ مِنَ اللَّهِ تعالى. منها ما هو مقدر علينا ومنه ما هو من محض جهدنا

لا أستعدُّ للاختباراتِ لأنَّ النَّجَاحَ مرتبطٌ بإرادةِ اللَّهِ تعالى. الأخذ بالأسباب جزء من تقدير الله في النجاح



الإيمان  
بالقضاء والقدر

الفاعلية في حياة  
المسلم

التمييز بين التوكل  
والتواكل

وجوب الإيمان  
بالقضاء والقدر

التعريف بالإيمان  
بالقضاء والقدر



أجيب بمفردتي:

⊙ أكمل ما يلي:

حكمُ الإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ واجبٌ من أركانِ الإيمانِ، والدليلُ على ذلك... قال رسول الله :  
( وأن تؤمن بالقدر خيره وشره )

⊙ ما رأيك في الموقف الآتي:

سأل القاضي المتهم: ما الذي جعلك تُقبلُ على هذا الفعلِ الشنيعِ، فأجاب: اللهُ قَدَّرَ.

تصرف غير صحيح لما فيه من تهرب من المسؤولية وتوظيف للقضاء  
والقدر من أجل إثبات براءته

⊙ علل ما يلي:

1 الإنسان مسؤولٌ عن تصرفاته في الدنيا والآخرة.

**لأنها صادرة عن محض إرادته الحرة واجتهاده الشخصي**

2 عندما تحدثُ مصيبةٌ نقولُ: إنا لله وإنا إليه راجعون.

**لأنها فوق إرادتنا ولادخل للإنسان في فعلها**

⊙ ميز بين فعل الله وفعل الإنسان فيما يلي:

**فعل الإنسان**

أداء الصلاة:

**فعل الإنسان**

الذهاب إلى المدرسة:

**فعل الله تعالى**

نزول المطر:

**فعل الإنسان**

السرقَة:

**فعل الله تعالى**

الزلازل:

**أشري خبراتي:**

⊙ بالتعاون بين صفنا والهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف ننجزُ خطبةً تتناولُ القضاء والقدر،

نصححُ فيها المفهومَ السليبي للقضاء والقدر.



## أَقِيمُ ذَاتِي:

م	المجال	مستوى تطبيقي	
		قوي	ضعيف
1	إيماني بالقضاء والقدر..		
2	إيماني بقُدرة الإنسان على بناء مستقبله.		
3	اعتمادي على الله في كلِّ أعمالي.		
4	استفادتي من تجارب الآخرين.		
5	جُهدي في تصحيح مفاهيمي الدينيَّة.		

## الدرس الرابع

### أتعلم من هذا الدرس أن:

- أبين مفهوم كل من صلاة الكسوف والاستخارة والاستسقاء.
- أستنبط الحكمة من مشروعية هذه السنن.
- أعبر عن فوائده الرجوع إلى الله تعالى في كل حين.
- أوضح كيفية أداء كل من صلاة الكسوف والاستخارة والاستسقاء.

## الصلوات ذات الأسباب

(الكسوف والاستخارة والاستسقاء)



## أتأمل وأفرق:



بين موقف كل من المؤمن وغير المؤمن وقت الشدة.

المؤمن يلجأ لله تعالى وقت الشدة ويشكر الله على إزالتها أما غير المؤمن يلجأ لله وقت الشدة ويعود لكفره بعد إزالتها



## أبادر لأتعلم



قال تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَلْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ ٦٣ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ

[الأنعام] ﴿٦٤﴾



كيفية اللجوء لله تعالى في الحالات التالية:

⊙ خُسْفَ القمرُ ببلدٍ مسلمٍ وعمتِ الظلمةُ الأرضُ.

**اللجوء إلى الله تعالى بالدعاء وأداء صلاة الخسوف**

⊙ انقطع المطرُ عن بلدٍ مسلمٍ وجفتِ الأرضُ.

**اللجوء إلى الله تعالى بالدعاء وأداء صلاة الاستسقاء**

⊙ احتارَ المسلمُ بينَ أمرينِ عندَ اتخاذِهِ لقرارِ التخصصِ في الدراسةِ الجامعيةِ.

**اللجوء إلى الله تعالى بالدعاء وأداء صلاة الاستخارة**



## أستخدم مهاراتي لأتعلم

### أولاً: صلاة الكسوف والخسوف:

الكسوف والخسوف معناهما واحد لغةً؛ وهو: ذهابُ الضوء كُلِّهِ أو بعضِهِ، منَ الشمسِ أو القمرِ، وقد اصطلحَ الفقهاءُ على أن الكسوفَ للشمسِ، والخسوفَ للقمرِ.

### وقت صلاة الكسوف:

من ظهور الكسوف إلى حين الزوال، وهي سنة مؤكدة.

**حكمتها:** اللجوءُ إلى الله تعالى وقت الشدة؛ لحديث المغيرة أن النبي ﷺ قال: "إنَّ الشمسَ والقمرَ آيتانِ من آياتِ الله، لا ينكسفان لموتِ أحدٍ ولا لحياته، فإذا رأيتموها فادعوا الله، وصلُّوا حتى ينجلي..." (رواه البخاري ومسلم).

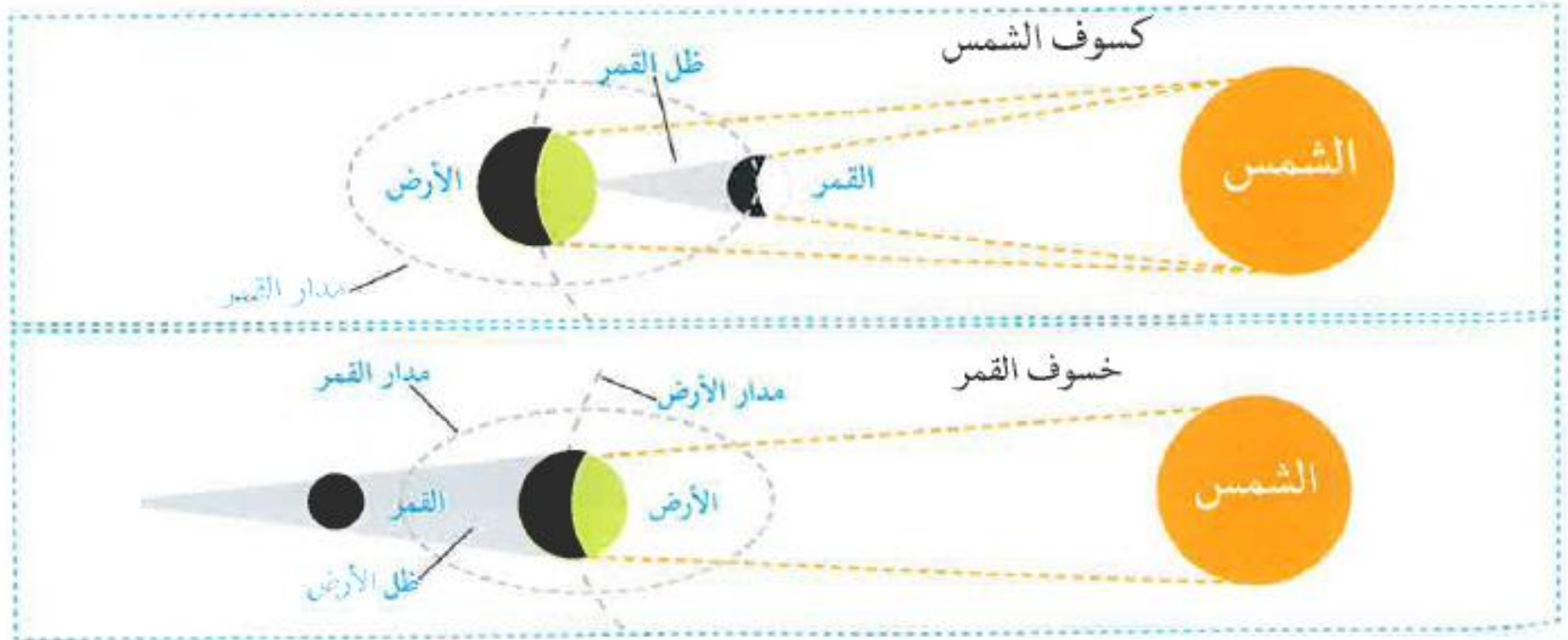


## أتأمل وأحدد:



السبب العلمي لظاهرتي الكسوف والخسوف في ضوء فهمي لقوله تعالى:

﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾ [يس: ٠]



سبب حدوث الكسوف: عندما يقع القمر بين الشمس والأرض

سبب حدوث الخسوف: عندما تقع الأرض بين الشمس والقمر

## أفكر وأستنتج:



◎ الحكمة من حدوث الكسوف والخسوف من الحديث التالي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ). (رواه البخاري).

**تخويفاً من الله تعالى للعباد ليتركوا ما وقعوا فيه من المعاصي فيلجوا  
لله تعالى بالتوبة**

## أفكر وأبين:



◎ وجه الاختلاف بين صلاة الكسوف وبقية الصلوات.

**في كل ركعة من صلاة الكسوف قيامان وقراءتان وركوعان أما باقي  
الصلوات ففي كل ركعة قيام واحد وقراءة واحدة**

◎ ما يترتب على تقدم الأرصاد الجوية وإمكانية التنبؤ بالكسوف.

**الإعلان المسبق عن توقيت بدء الكسوف لتوجيه الناس لذكر الله تعالى**

## صفة صلاة الكسوف:

صلاة الكسوف ركعتان، تُصَلَّى جماعةً، وهي كسائر الصلوات لا تَصِحُّ إلا بظُهارةٍ كاملةٍ، وبشروطِ الصلاة: من إزالة النجاسة، وستر العورة، واستقبال القبلة.

في كلِّ ركعة قيامان وقراءتان وركوعان، تؤدَّى في خطواتٍ هي:

1 يُكَبِّرُ تكبيرة الإحرام، ثمَّ يقرأ الفاتحة، ثمَّ يقرأ سورةً.

2 ثمَّ يركعُ.

3 ثمَّ يرفعُ ويعيدُ القراءة للفاتحة، ثمَّ يقرأ سورةً أخرى أقصرَ من الأولى.

4 ثمَّ يركعُ ركوعاً ثانياً.

5 ثمَّ يرفعُ ويقولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ.

6 ثمَّ يسجدُ سجدتين بينهما جلسةٌ.

7 يقومُ إلى الركعة الثانية، ويفعلُ مثلَ ما فعلَ في الأولى.

أتعاونُ وأستنتجُ:



ما يُستحبُّ فعلُهُ وقتَ حدوثِ الكسوفِ من الأحاديثِ النبويةِ الآتيةِ:

ما يستحبُّ فعلُهُ وقتَ الكسوفِ

**النداء للصلاة بلفظ**

**الصلاة جامعة**

**الدعاء والتكبير وإخراج**

**الصدقة**

الأحاديثُ النبويَّةُ

عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍ ورضيَ اللهُ عنهما قالَ:

"لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

نُودِيَ: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ" (رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ).

في حديثِ عائشةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: "...

فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا

وَتَصَدَّقُوا..." (رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ).



## ثانياً ، صلاة الاستخارة :

### المقصود بالاستخارة :

هي طلب الاختيار في الأمور من الله تعالى، وذلك بالاستعانة به، وتفويض الاختيار إليه تعالى؛ فهو الأعلّم بخير الأمور للعبد.

### حكمها :

صلاة الاستخارة سنة مستحبة، وهي ركعتان من غير الفريضة، فعن جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ

مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: (.... إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ، وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ، وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْني عَنْهُ واقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي قَالَ: وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ). رواه البخاري.

### فوائدها :

تُعَدُّ مِنَ الْوَسَائِلِ الَّتِي تُعِينُ الْمُسْلِمَ عَلَى الْمَضِيِّ فِيهَا عِزْمًا، وَتَكْشِفُ لَهُ طَرِيقَ الْخَيْرِ، وَتُوجِّهُهُ إِلَى اللُّجُوءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ أَمْرٍ وَحَالٍ، وَفِي هَذَا صِلَاحٌ وَسَعَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.



⑥ الفرق بين الاستشارة والاستشارة.

**الاستشارة : هي طلب الاختيار في الأمور من الله تعالى**  
**الاستشارة : هي طلب المشورة ممن تثق بهم من أهل الخبرة والتجربة**  
⑥ صفات المستشار الذي يُؤخذ بمشورته.

**العلم ، الخبرة ، الأمانة ، التقوى ، الصدق**

⑥ الجهة الرسمية في دولة الإمارات العربية المتحدة التي أَسْتَشِيرُهَا إذا شككتُ في حكم فقهيّ.

**المركز الرسمي للإفتاء على الرقم المجاني 8002422**

**الأمور التي يُستخارُ فيها:**

تصلي صلاة الاستشارة في كل أمور المسلم التي يجدُ فيها حيرةً أو ترددًا، فمثلًا يستخيرُ الله تعالى إن احتارَ في عقدِ صفقةٍ تجاريةٍ أو شراءِ سيارةٍ أو اختيارِ مسكنٍ.

**الأمور التي لا تصحُ فيها الاستشارة:**

⑥ الاستشارة في الطاعاتِ كإخراجِ الصدقةِ، وأداءِ العمرةِ، فيبادرُ إليها بمجردِ توفرِ أسبابِها.

⑥ الاستشارة في الواجباتِ كصومِ رمضانَ.

**وقتها:**

ليسَ لها وقتٌ محدّدٌ، فتُصلى في كلِّ الأوقاتِ من الليلِ أو النهارِ، في غيرِ وقتِ الكراهةِ، ومنَ الأفضلِ تحرّي الأوقاتِ التي يُجابُ فيها الدعاءُ.

## أُضِرُّ حُكْمًا:

على صلاة الاستخارة في الحالات التالية:

⑤ صلى صلاة الاستخارة بعد صلاة الفجر.

**وقت كراهة لا تصح الصلاة فيه**

⑤ استخار في الزواج من فلانة.

**تصح الاستخارة في الأمور المباحة كالزواج والتجارة**

⑤ استخار في الحج هذه السنة.

**لا تصح صلاة الاستخارة في الواجبات والفرائض والمحرمات**

⑤ استخار في قطيعة رجم.

**لا تصح صلاة الاستخارة في فعل المحرمات**

1

الوضوء للصلاة.

2

النية، وأن تُصَلَّى في غير الأوقات المنهي عن الصلاة فيها.

3

تصلى ركعتين.. والسنّة أن يُقرأ بالركعة الأولى بعد الفاتحة بسورة: (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة بسورة: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ).

4

بعد السلام من الصلاة يَرْقِعُ الْمُصَلِّي يديه متضرّعا إلى الله تعالى، ومستحضرا عظمتَهُ وقدرتَهُ ومتدبرا الدعاء.

5

البدء في أول الدعاء بالحمد والثناء على الله عز وجل، ثم الصلاة على النبي ﷺ.

6

ثم قراءة دعاء الاستخارة: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ... ) الذي تقدم في الحديث، وتُسَمِّي حاجتك.

7

ثم الصلاة على النبي ﷺ .. مرة أخرى.

بعد أداء صلاة الاستخارة يترك المستخير أمره إلى الله تعالى متوكلاً عليه، فإذا فرغ من عمل الاستخارة، فكل ما انشرح له صدره من فعلٍ أو تركٍ مضى إليه، وليس من اللازم أن يرى المستخير رؤيا ترشده إلى اتخاذ قرار بخصوص ما استخار الله عز وجل فيه، فليس كل ما يرى في المنام رؤيا يُستأنس بها.

### ثالثاً: صلاة الاستسقاء:

الاستسقاء هو: طلبُ السقي من الله تعالى.  
حُكْمُ الاستسقاء: الاستسقاء سنة مؤكدة إذا أجذبت الأرض وتأخر نزول المطر.  
وقت صلاة الاستسقاء: من وقت الضحى إلى زوال الشمس، ويُستحبُّ تقدُّمُ صلاة الاستسقاء بصيام وصدقة ونحو ذلك.



هي صلاة ركعتين بالمصلى من غير أذان ولا إقامة، يصلها الإمام بالمؤمنين، ليس فيهما تكبيرات زائدة، يَجْهَرُ في الأولى بالفاتحة، و(سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)، وفي الثانية بالغاشية بعد



الفاتحة، ثم يخطبُ فيهما خطبتين بعدها، فإذا فرغ استقبل القبلة وحوّل رداءه، وحوّل الناس أرديتهم؛ ما على اليمين على اليسار، ويسألون الله تعالى فيقولون: «اللهم اسقِ عبادك وبهيمتك، وانشر رحمتك، وأحي بلدك الميت» (رواه أبو داود ومالك والبيهقي)، وعن عبد الله بن زيد أن النبي ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ. (رواه البخاري).

## أُتعاونُ وأُقارنُ



بينَ صلاةِ الاستسقاءِ وصلاةِ العيدِ في الجدولِ التالي:

صلاةُ العيدِ

صلاةُ الاستسقاءِ

أوجهُ المقارنةِ

كلاهما سنةٌ مؤكّدةٌ ركعتانِ لهما خطبتانِ  
وتصليانِ جماعةً ووقتهما واحد

أوجهُ الاتفاقِ

تفتتحُ بسبعِ تكبيراتٍ ثم بخمسِ  
تكبيراتٍ غيرِ تكبيرةِ الإحرامِ

تفتتحُ بتكبيرةِ الإحرامِ

أوجهُ الاختلافِ

## أفكر وأستنتج:



آداب صلاة الاستسقاء من الأحاديث النبوية الآتية:

① عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج لصلاة الاستسقاء مُتَبَدِّلاً مُتَوَاضِعاً مُتَضَرِّعاً.

(رواه أبو داود والترمذي والنسائي).

**التبذل والتواضع والتذلل لله تعالى أثناء الخروج للصلاة**

② عن عبد الله بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يَسْتَسْقِي بِهِمْ، فقام فدعا الله قائماً، ثم تَوَجَّهَ قِبَلَ الْقِبْلَةِ وَحَوْلَ رِداءه، فَأَسْقُوا

(رواه البخاري).

**يدعو الإمام بالمؤمنين قائماً وبعد الصلاة يحول الرداء فيحوله المؤمن**

## الصلوات ذات الأسباب

### صلاة الاستسقاء

(عند احتباس المطر)  
صلاة ركعتين بالمصلى،  
يُخرجُ الناسُ إلى الصلاة  
متبذلين، يُظهرون الندم  
والتوبة، مع دعاء صلاة  
الاستسقاء. وتُصلى جماعةً.

### صلاة الاستخارة

صلاة ركعتين والدعاء بدعاء  
الاستخارة عند إرادة القيام  
بأمر، وتُصلى دون جماعة.

### صلاة الكسوف

(عند كسوف الشمس)  
صلاة ركعتين بأربعة  
ركوعات وأربع سجودات،  
ويسن طول القيام والركوع  
والسجود والجلوس. وتُصلى  
جماعةً.



أتعلم الأحكام الصحيحة  
لعبادتي؛ لأنفع نفسي، وأعلمها  
لأفراد أسرتي ومجتمعي.

### أثري خبراتي:

① بالاشتراك مع زملائك، وبالبحث في الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) صمم عرضاً مُصَوِّراً حول كيفية أداء الصلوات ذات الأسباب، ثم انشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي.



أجيب بمفردتي،

1 ما الحكمة من مشروعية صلاة الكسوف؟

**اللجوء إلى الله تعالى وقت الشدة**

2 بيّن فوائد صلاة الاستخارة للمسلم.

**تكشف للمسلم طريق الخير – توجهه إلى اللجوء إلى الله تعالى**

3 علّل: قلب الإمام والمصلين للرداء في صلاة الاستسقاء.

4 بيّن الخطأ والصواب في الصلوات التالية:

التصحيح

الحالة

**الدعاء بعد النافلة**

دعا دعاء الاستخارة بعد الفريضة.

**صلاته صحيحة**

صلى صلاة الكسوف بأربعة ركوعات في ركعتين.

**صلاته غير صحيحة لأن الركوع ركن في الصلاة** دعا في الاستسقاء دون ركوع.

## أقيّم ذاتي:

© ما مدى تطبيقي للأحكام الواردة في الدرس؟

م	المجال	مستوى تحقيقه		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أخلصُ النيةَ لله تعالى في عباداتي.			
2	أتعاونُ مع زملائي في تعلم أحكام الشرع.			
3	أبتعدُ عن المعاصي.			
4	أبادرُ بالتوبة عند الخطأ، وأتضرعُ إلى الله تعالى لقبول توبتي.			
5	أخافُ من عقوبة الله تعالى عند ظهور الآيات.			

## الدرس الرابع

أتعلم من هذا الدرس أن:

أوضح صفات شخصية الشفاء العدوية رضي الله عنها.

أستبطن الدروس والعبر من سير الشفاء رضي الله عنها.

أستنتج أهمية دور المرأة في خدمة المجتمع.

الشفاء بنت عبد الله

العدوية رضي الله عنها

## أبادرُ لأتعلّمُ



للإسلام السبقُ في احترامِ المرأةِ والاعترافِ بقدراتِها وإمكاناتها فضلاً عن إنسانيتها وأدَميتها،

فكانَ منْ فضلِ الإسلامِ عليها أنَّه كَرَّمَهَا، وأكَّدهُ أهليَّتها لتحملِ أعباءِ الحياةِ والمسؤوليةِ الكاملةِ في

معاضدةِ الرجلِ في مسيرةِ الحياةِ، فكانتْ

للمرأةِ صورةٌ مضيئةٌ في تاريخِ الإسلامِ،

واشتهرتْ برجاحةِ العقلِ وحسنِ التدبيرِ.

# أناقش وأوضح

تميز المرأة الإماراتية، وتوليها مناصب قيادية في الدولة.

كالتعليم والطب والهندسة والقوات المسلحة

نماذج من النساء في التاريخ الإسلامي اللواتي تميّزن في شتى مجالات الحياة.

عائشة رضي الله عنها في الفقه  
وفاطمة بنت مبارك في العمل الخيري



## أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

### نُبذة عن شخصية الشفاءِ العدوية رضي الله عنها

الشفاءُ هي أمُّ سليمانَ بنتُ عبدِ اللهِ القرشيَّةُ العدويَّةُ، اسمُها ليلي، وغلبَ عليها الشفاءُ. أمُّها فاطمةُ بنتُ أبي وهبِ بنِ عمرو بنِ عائذِ بنِ عمرِ بنِ مخزومٍ، زوجها شرحبيلُ بنُ حبيبٍ رضي الله عنه، أسلمتُ قبلَ الهجرةِ فهي من المهاجراتِ الأولِ، قالَ مصعبُ بنُ عبدِ اللهِ الزبيريُّ: «من نساءِ قريشِ اللاتي صحبنَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله الشفاءُ بنتُ عبدِ اللهِ وهي أمُّ سليمانَ بنِ أبي حنمةِ القرشيِّ وجدَّةُ أبي بكرِ بنِ سليمانَ بنِ أبي حنمةٍ» (المستدرِك). وهي تجيدُ القراءةَ والكتابةَ، والتطبُّبَ، وكانت ذاتَ وجاهةٍ في المجتمع، وتوفيتُ في زمنِ عمرِ بنِ الخطَّابِ سنةَ عشرينَ بعدَ هجرةِ النبيِّ صلى الله عليه وآله.



## أقرأ وألخص:



الشفاء بنت عبد الله القرشية العدوية

الاسم واللقب:

فاطمة بنت وهب

أمها:

شرحبيل بن حبيب

زوجها:

سليمان

أبنائها:

صحابية جليلة ذات وجهة

مكانتها:

تجيد القراءة والكتابة والتطبيب

مزاياها:

كانت الشفاء من عُمَّالِ النساءِ وفضلائهنَّ، حباها الله من فضله عقلاً راجحاً وعلماً نافعاً، وكان رسولُ الله ﷺ يزورها في خيمةٍ أُعدَّت للضيافةِ كمجلسِ الضيوفِ عندنا حالياً، فيقضي وقتَ القيلولةِ فيها، وقد جعلها رسولُ الله ﷺ معلّمةً لزوجته حفصة بنتِ عمر بن الخطّابِ رضي الله عنهما، وكان ﷺ يبرُّ بها فأعطاهَا داراً بالمدينة لتسكنها. وكان عمرٌ يُقدِّمها في الرأيِ ويرضاها ويفضّلها، وولّاهَا أمرَ السُّوقِ، وجعلها تفصلُ في المنازعاتِ بين التُّجَّارِ، لتنظيمِ السُّوقِ وحسنِ تسييره، وليؤدّي دورهُ الاقتصاديَّ والاجتماعيَّ على الوجهِ المطلوبِ.

أفكّر وأعلّل:



تقديم عمر بن الخطّاب ﷺ لها في الرأي والمشورة، وتوليّتها أمرَ السُّوقِ.

بسبب ماتملكه من مهارات عقلية واجتماعية وقوة في الشخصية

## أتعاونُ وأستنبطُ



اثنَتَيْنِ مِنَ المِيزَاتِ الَّتِي تُؤَهِّلُ الفِرْدَ لِتَوَلِّي المَنَاصِبِ القِيَادِيَّةِ مَبِينًا كَيْفِيَّةَ تَحْقِيقِهَا.

كَيْفِيَّةُ تَحْقِيقِهَا

الدراسة و المشاركة في الندوات

التجربة و المشاركة الفعالة في حلقات التدريب

مؤهلات القيادة

الكفاءة

الخبرة

## الشفاءُ المريبةُ الفاضلةُ

كَانَتِ الشِّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ العَدَوِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنَ القلائِلِ الَّذِينَ عَرَفُوا القِرَاءَةَ وَالكِتَابَةَ فَكَانَتْ تَأْتِيهَا نِسَاءُ المَدِينَةِ يَتَعَلَّمْنَ مِنْهَا الكِتَابَةَ، فَعَلَّمَتِ الكَثِيرَ مِنْ نِسَاءِ المَسْلَمِينَ، وَكَانَتْ مِنْ بَيْنِهِنَّ أُمُّ المُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ بِنْتُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. فَكَانَتْ دَارُهَا بِحَقِّ أَوَّلِ مَدْرَسَةٍ بِالمَدِينَةِ المَنُورَةِ، فَحَقَّ لَهَا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَعْلَمَةٍ فِي الإِسْلَامِ.



## أفكر وأبين:

الدلالة الحضارية من حرص النبي ﷺ على تعليم زوجته حفصة القراءة والكتابة.

**أهمية دور المرأة المتعلمة في الأسرة وتقديم دروس للآباء بضرورة تعليم البنات**

## عنايتها برواية الحديث:

روت الشفاء ﷺ أحاديث عديدة عن النبي ﷺ وعن عمر - ﷺ.

روى عنها: ابنها سليمان بن أبي حثمة وابنه عثمان، ومولاها أبو إسحاق، وابن ابنها أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة، وحفصة أم المؤمنين ﷺ. وروى لها الإمام البخاري وأبو داود والنسائي.



## أبحث وأذكر:

صحابيتين اشتهرتا برواية الحديث عن النبي ﷺ.

أم سلمة رضي الله عنها

عائشة رضي الله عنها

وكانت الشفاء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ تجيدُ علاجَ الأمراضِ الجلديةِ بالأدويةِ الطبيعيةِ الشعبيةِ المتوفرةِ قبلَ إسلامِها، فلما أسلمتِ امتنعتُ عن ذلك، حتى استأذنتُ رسولَ اللهِ ﷺ في الأمرِ فقدمتُ إليه يوماً وعرضتُ عليه الطريقةَ التي تستخدمُها في العلاجِ، فقالَ لها: "ارقي بها وَعَلِمِيهَا حَفْصَةَ". فتقولُ: باسمِ اللهِ، اللَّهُمَّ اكْشِفِ النَّاسَ رَبِّ النَّاسِ، وكانتُ ترقِي بها على عودِ كُرْكُمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وتضعُهُ مكانًا نظيفًا، ثم تدلكُهُ على حَجَرٍ بِخَلِّ مَصْفَى، ثم تدهنُهُ على موضعِ المرضِ الجلديِّ، وكانَ يأتيها الصحابةُ في بيتِها للتطبيبِ.

### أتعاون وأعلل:



استئذنها النبي ﷺ في العلاجِ بالكيفيةِ التي كانتُ تعالجُ بها الناسَ قبلَ الإسلامِ.

### معرفة الحكم الشرعي

طلبَ الرسولِ ﷺ من الشفاءِ رضيَ اللهُ عنها عرضَ طريقةِ العلاجِ.

### التثبت قبل إصدار الحكم

تعليمَ حفصةَ طريقةَ العلاجِ.

### الاستفادة من تجارب الآخرين وتوسيع دائرة المعرفة

الدعاء في العلاجِ.

### الاستعانة بالله وطلب الشفاء من الله تعالى

## تكامُل الأدوارِ بينَ الرجلِ والمرأةِ.

جاءَ الإسلامُ ورفعَ منْ شأنَ النساءِ وجعلهنَّ شقائقَ الرجالِ، وسأوى بينَ الرجلِ والمرأةِ في المسؤولياتِ، قالَ ﷺ: «إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ» (رواهُ أبو داود)، فالمرأةُ لمْ تكنْ أقلَّ بذلاً وعطاءً في سبيلِ دينِها ومجتمعِها ووطنِها منَ الرجلِ، وخاصَّةً إذا علمنا أنها تشكُلُ نصفَ المجتمعِ منْ حيثُ العددُ، فأهمِّيَّتها البالغةُ ودورها العظيمُ في بناءِ المجتمعِ لا ينكرُهُ دينٌ ولا عقلٌ.

### أتعاونُ وأبحثُ:



عن نماذجٍ وطنيَّةٍ منْ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتحدَّةِ للمرأةِ القياديَّةِ في مختلفِ مجالاتِ الحياةِ مبيِّنا المجالَ الذي تميَّزَ فيه.

مجالُ تميُّزِها

اسمُ المرأةِ القياديَّةِ

الشيخة فاطمة بنت مبارك .. في مجال العمل التطوعي الخيري

وزيرة التسامح

الشيخة لبنى القاسمي

وزيرة السعادة

عهد الرومي



نتائج تغييب دور المرأة عن الحياة العامة في المجالات الآتية:

هداية تفكك الأسرة / ضياع الأطفال

في الأسرة

النقص في الكفاءات العلمية

في التعليم

انعدام التخصصات النسائية في مجال الطب

في الصحة

غياب العنصر النسائي / النقص في الخدمات وتعطيل المصالح

في الإدارة

صفاتها:

مثقفة تجيد القراءة  
والكتابة والطب

التعريفُ بشخصيتها:

الشفاء بنت عبد الله  
القرشية العدوية

السيدة  
الشفاء العدوية



مكانتها:

صحابية جليلة ذات  
وجاهة وعقل

الدروس والعبر التي استفدتها  
من الدرس:

للمرأة دور فعال في  
تطوير المجتمع





أتعاونُ مع زملائي  
لإنجازِ مكتبةٍ متخصصةٍ  
تعنى بشؤونِ المرأةِ الإماراتيةِ  
للتعريفِ بإنجازاتها.



### أثري خبراتي:

يقولُ الشَّيْخُ زَايِدُ رَحْمَةُ اللهِ: «المرأةُ شريكٌ كاملٌ للرجلِ في كافَّةِ أوجهِ الحياةِ ولا فرقَ بينَ رجلٍ وامرأةٍ إلا بالعملِ».

● تعاونُ معَ زملائكِ المتميزينَ وعد عرضاً تقديمياً مصوراً يبيِّنُ جهودَ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ في إعدادِ الكوادرِ القياديَّةِ، وأدوارِ المرأةِ في الحياةِ العامَّةِ، ثمَ أعرضه على زملائك في الصف.



أجيب بمفردتي:

1 للشَّفاء ﷺ مميّزاتٌ أهلُّتها لتولّي مهامّ متعددة، اذكرُ ثلاثًا منها؟

امرأة مثقفة تجيد القراءة والكتابة

العلم بالطب والإجادة فيه

الأمانة والثقة

2 أسندَ عمرُ بنُ الخطّابِ للشَّفاء ﷺ مهمّةَ الحِسبة، عرّف الحِسبة، وبيّن أهمّيّتها في الحياةِ الاجتماعيّة والاقتصاديّة، وصورها المعاصرة في الدولة.

الحسبة - الدور الاجتماعي - مراقبة الأسواق

3 لعبت الشَّفاء ﷺ دورًا رياديًا في تعليم المجتمع وثقيفه، تَوَقَّع مظاهرَ سلبيةٍ في المجتمع في حال غيابِ التعليم فيه.

تصدع الأسرة وسوء تربية الأبناء

انتشار الجهل وتدني مستوى الوعي وانعدام التنمية

التخلف الحضاري

## أقيّم ذاتي:

⑥ ما مدى تطبيقي للقيم الواردة في الدرس؟

م	المجال	مستوى تحقّقه		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	حرصني على معرفة الشخصيات الإسلامية.			
2	استفادتي من تجارب الآخرين.			
3	إيماني بأهمية عمل المرأة.			
4	احترامي للمرأة وتقديري لمجهودها في المجتمع.			
5	مساهمتي في تصحيح المفاهيم الخاطئة عن المرأة.			